Bu eserin;

kataloglanması, dijital ortama aktarılması ve

elektronik ortamda kullanıma sunulması

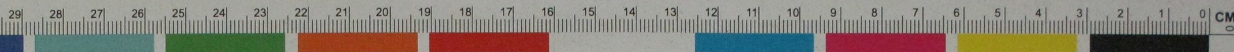
İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)'nın desteğiyle

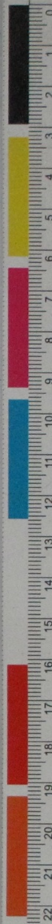
İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı

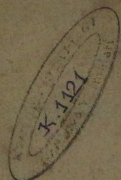
Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü (Atatürk Kitaplığı)

tarafından gerçekleştirilmiştir.

Proje No	:	İSTKA/2012/BIL/233
Destek Programı	:	Bilgi Odaklı Ekonomik Kalkınma Mali Destek Programı
Projeyi Destekleyen	:	İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)
Proje Adı	:	Osmanlı Dönemi Nadir Eserlerin Kataloglanması, Dijital Ortama Aktarılması ve Elektronik Ortamda Kullanıma Sunulması
Proje Sahibi Kuruluş	:	İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Proje Yüklenicisi	:	Yordam BT Ltd. Şti.
Proje Uygulama Yeri	:	Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü - Atatürk Kitaplığı İSTANBUL – Beyoğlu






K.1121

I

بسم الله الرحمن الرحيم

1

هذا كتاب غايه والنهايه

باب ما جاء في الغير للرجل ٦٤	باب في غيره النساء ٦٥	باب سنه النساء في الحناض ٦٦	باب جامع فيه ذكر حقوق النساء على الرجال وحقوق الرجال على النساء ٦٦
باب جامع عجب في ذكر النساء ٧١	باب ذكر المراه التي تخدم زوجها وما لها في ذلك من الثواب ٧٤	باب ذكر النساء الحناات اللاتي على ازواجهن وما لهن في ذلك من الثواب ٧٤	[illegible] عقب يوم السبت [illegible] محرم [illegible]

هذا كتاب غايه
والنهايه

باب ما جاء في فضل المرأة الصالحة

حدثنا عبد الملك بن حبيب عن مطرف بن عبد الله
وعبد العزيز الاويسي عن عبد الرحمن بن ابي الموالي
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال خير فائدة
يفيدها العبد المسلم زوجة صالحة ان نظر اليها
سرته وان امرها اطاعته وان غاب عنها حفظته
وعن عطاء بن رباح ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال من خير فائدة يفيدها المرء المسلم بعد الاخ
الصالح المرأة الصالحة التي اذا نظر اليها سرته
واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته
في نفسها ۞ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سئل اي النساء افضل

فقال

فقال صلى الله تعالى عليه وسلم التي تسره اذا نظر اليها
وتطيعه اذا امرها ولا تخالفه بما يكره في نفسها
ومالها ويروى عن لقمان الحكيم انه قال لابنه
يا بني اول ما تتخذ في الدنيا امرأة صالحة
وصاحبا صالحا تستريح الى المرأة الصالحة
اذا دخلت اليها وتستريح الى الصاحب الصالح
اذا خرجت اليه واعلم انك يوما تكسب واحدا منهما
فقد كسبت حسنة واتق المرأة السوء والصاحب
السوء فان المرأة السوء لا تستريح اليها
اذا دخلت عليها ولا تستريح الى الصاحب السوء
اذا خرجت اليه واعلم انك يوم تكسب واحدا
منهما فقد كسبت سيئة عن ابن ابي مليكة
رضي الله تعالى عنه ان داود النبي عليه السلام كان يقول
اللهم لا تجعل اهلي اهل سوء فاكون رجل سوء
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه قال
ثلاثة من سعادة المرء المرأة الصالحة والمسكن
الواسع والمركب الهنيء عن اسمعيل بن محمد

ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنهم
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال من سعادة ابن آدم
ثلاث فمن سعادته المرأة الصالحة والمسكن الصالح
والمركب الصالح ومن شقوته المرأة السوء والمسكن
السوء والمركب السوء • وقال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
الخيرات ثلثة ايمان بالله وفقه في دين الله والزوجة
الصالحة • والسوءات ثلثة • كفر بالله • والجفاء
في دين الله • والمرأة السوء • قال وحدثني ابن ابي سليم
ان رسول الله صلى الله تعالى وسلم قال خير العيش
ثلثة وشر العيش ثلثة فخير العيش زوجة صالحة •
ودار واسعة • وجار صالح • وشر العيش امرأة سوء •
وجار سوء • ودار ضيقة • عن طالق ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال من رزقه الله لسانا ذاكرا
وقلبا شاكرا وجسدا على البلاء صابرا وزوجة
صالحة فقد تمت عليه النعم • وقال صلى الله تعالى عليه وسلم
من رزقه الله لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وجسدا
صابرا وامرأة صالحة فقد آتاه الله في الدنيا حسنة

وفي الآخرة

وفي الآخرة حسنة • قال عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الدنيا كلها
متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة يعني بالمتاع
المتعة • وعن سعيد بن ابي ايوب رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الا اخبركم
بنسائكم من اهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال
الودود الولود العود التي ان اساءت اليه
وضعت يدها في يده ثم قالت اعف وافعل
ما بدا لك • عن الفضيل بن مرزوق رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الا انبئكم
برجالكم من اهل الجنة • الذي في الجنة والصديق
في الجنة والشهيد في الجنة • والصالح في الجنة •
والمولود في الجنة • والرجل يزور اخاه في الجنة •
ونساؤكم من اهل الجنة الودود الولود العود
التي اذا غضبت او ظلمت قالت ان يدي في يدك
لن اذوق غمضا حتى ترضى • عن يحيى بن ابي كثير
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال خير نسائكم

الودود الولود العود المواسية المواتية وشر نسائكم
اللجوج العاقر العاصية • عن يعقوب بن جعفر
المزني ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
مثل المرأة الصالحة في سائر النساء كمثل الغراب
الابيض في سائر غربان سود ومثل المرأة السوء
كمثل بيت مزين ظاهره خرب باطنه •
عن سعيد بن المسيب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال خير النساء التي اذا غضبت
سكتت واذا ظلمت صبرت • محمد بن ابي سليم
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال النساء اربعة
امرأة مواسية مواتية محبة يفوض اليها زوجها
فهي تمسك وتنفق بقدر فتلك عامل من عمال الله
عز وجل وامرأة مواسية ومواتية محبة
محنة يفوض اليها زوجها فهي تنفق وتبذر
فتلك الماحق وامرأة بارك لا يردها عن زوجها
الا الله عز وجل والاسلام فهي تحفظ في غيبته
وتؤدي اليه حقه من نفسها فتلك اشرف النساء

وارفعهن

وارفعهن عند الله منزلة وامرأة حسن منظرها
طيب مخبرها حسن مالها طيب طعامها
محبة لزوجها مواتية له فتلك سيدة النساء
باب ما جاء في المرأة السوء • عن الخطاب
ابن خالد المخزومي ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال من النساء محبة محنة تنفق بقدر وتضع
في حق فتلك عامل من عمال الله عز وجل ومن النساء
محبة محنة لا تنفق بقدر ولا تضع في حق
فتلك الماحق قيل وما الماحق يا رسول الله
قال النار الموقدة • عن ابي امية ان عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه قال النساء ثلثة فمنهن
وعاء للولد ليس فيها غير ذلك واخرى تعين اهلها
على الدهر ولا تعين الدهر عليهم واخرى غل
قمل يجعلها الله في رقبة من يشاء ويفكها
اذا شاء • وعن عيسى بن عبد الله بن يعقوب النوفلي
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال استعيذوا
بالله من المنفرات قيل وما المنفرات يا رسول الله

قال الامام الجائر يأخذ منك الحق ويمنعك
الحق • والجار السوء عينه تراك وقلبه يرعاك
ان رأى خيرا ستره وان رأى شرا اشهره
وامرأة سوء تشيب قبل المشيب • وعن عطاء
الخراساني رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال ثلاث من جهد البلاء جار سوء
وامام جائر وامرأة يكر عليها زوجها وهي تخونه
وقال لقمان الحكيم لابنه يا بني ليكن اول شيء
تكسب بعد الايمان بالله والخليل الصالح امرأة صالحة
فانه من غدا فاكتسب امرأة صالحة فقد التقط
يومه ذلك لقطة صالحة ومن غدا واكتسب
امرأة سوء فقد اصابته مصيبة يا بني
انما مثل المرأة الصالحة كمثل الدهن في الرأس
يلين العروق ويحسن الشعر ومثل المرأة الصالحة
كمثل التاج على رأس الملك ومثل المرأة الصالحة
كمثل اللؤلؤ والجوهر لا يدري احد ما قيمته ولا ثمنه
ومثل المرأة السوء كمثل السيل لا ينتهي حتى يبلغ

منتهاه

منتهاه ولا ينتهي حتى يبلغ ما يريد فانعتها لك
حتى تعرفها يا بني انها اذا تكلمت اسمعت
واذا مشت اسرعت واذا قعدت رفعت
واذا غضبت سمعت لانيابها قعقعة
مثل انياب الفحل واذا دخل عليها زوجها
ضحكت في وجهه واذا خرج عنها لعنته
في ظهره كل شيء ينقص الا شر المرأة السوء
وكل داء يبرأ الا داء المرأة السوء انما مثلها
كمثل حزمة حطب ثقيلة على رقبة شيخ كبير
وقر على وقر لا يستطيع ان يضعها عنه
ولا يحملها يا بني لان تساكن الاسد الاسود
خير من ان تساكنها تبكي وهي الظالمة
وتحكم وهي الجائرة وتنطق وهي الجاهلة
وهي افعى بلدغتها • عبد الله بن قيس
عن يعقوب بن جعفر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال لا خير في جماعة النساء اذا اجتمعن الا
على ذكر الله انما مثلهن اذا اجتمعن كمثل ضراب

ادخل حديدته في النار حتى اذا احترقت
ضربها فاحرق شررها كل شيء اصابته
قال ابن حبيب وبلغني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة يذهبن لب اللبيب خصومة
ملحة ودين فادح وامرأة سوء • عن عبد العزيز
ابن ابي رواد قال رأيت شيخا يحمل شيخا على عنقه
وهو يطوف به حول الكعبة فاذا جاء الركن
وقف به فدعا الله تعالى ثم قال عنيتني صغيرا
وعنيتني كبيرا فلما فرغ من طوافه سألناه
عن كلامه فقال نعم اترون هذا الشيخ
اكبر مني قلنا نعم قال فانه ابي حملته صغيرا
وها انا ذا احمله كبيرا صيرته الى ما ترون امرأة
سوء كانت عنده فصبر عليها حتى صيرته
الى ما ترون • عن سعيد بن عبد العزيز الدمشقي
ان ابا الدرداء رضي الله تعالى عنه قال لامرأة
لها طلاقة لسان لو كنت خرساء لكان
خيرا لك • عن زيد بن اسلم ان رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم

صلى الله تعالى عليه وسلم مر بين يديه صبي فاشار اليه
فرجع ومرت بين يديه صبية جارية صغيرة
فاشار اليها فابت ان ترجع فلما قضى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم صلوته قال هن اجرؤ •

باب ما ينبغي ان تنكح المرأة عليه من الخصال

عن مجاهد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال تنكح المرأة على اربع خصال على مالها
وعلى جمالها وعلى حسبها وعلى دينها فعليك
بذات الدين تربت يداك وما استفاد امرؤ
في الاسلام خيرا من زوجة صالحة تسره
اذا نظر اليها وتطيعه اذا امرها وتحفظه
في نفسه وماله اذا غاب • وقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم المناكح اربع فناكح للدنيا
وناكح للحسب وناكح للمال وناكح للجمال فابن آدم
تربت يداك عليك بذات الدين • وقال
عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال الا عليكم ان تنكحوا المرأة

من اجل حسبها فلعل حسبها لا يأتي بخير
ولا عليكم ان تنكحوا المرأة من اجل مالها فلعل
مالها لا يأتي بخير وعليكم بذات الدين ولامة
من النساء فابتغوها ولا تنكحوا النساء لحسنهن
نعسى حسنهن ان يرديهن فلامة سوداء
ذات دين افضل فعليكم بذات الدين
فاطلبوهن فانهن اعز فيكم من الغراب
الاعصم في سائر الغربان باب
ما جاء في فضل الابكار على غيرهن عن مكحول
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال انكحوا
الجواري الشوابّ فانهن اعذب افواها
وانقى ارحاما واعز اخلاقا واني مكاثر
بكم الامم يوم القيمة فانكحوا وتوالدوا
فان ذراري المسلمين عصافير خضر
في شجر الجنة يكفلهم ابوهم ابرهيم خليل الله
عن الاوزاعي رحمه الله تعالى ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها واقبل ارحاما

واحسن اخلاقا

7

7

واحسن اخلاقا • عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
قال انكحوا الابكار فانهن اعذب افواها
واسخن اقبالا واكثر اولادا وارضى باليسير من الجماع
مطرف بن عبد الله عن مالك ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال لجابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه
انكحت يا جابر قال نعم يا رسول الله قال بكرا
ام ثيبا قال بل ثيبا يا رسول الله قال فهلا بكرا
تلاعبها وتلاعبك فقال يا رسول الله كان لي
اخوات فلم احب ان ادخل عليهن غرة مثلهن
قال فلا اذن • عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله قال جابر رضي الله تعالى عنه ثم قال لي
رسول الله اذا دخلت على اهلك فالكيس الكيس
يعني في الجماع قال جابر فلما دخلت عليها اخبرتها
بقول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت سمعا
وطاعة قال عبد الملك لم يتزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكرا الا عائشة رضي الله تعالى عنها

فكانت أحبّ نسائه اليه بل احبّ الخلق اليه
لقد بلغني عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه
انه قال نظر الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يوماً حتى ظننت اني أحبّ الخلق اليه فقلت
يا رسول الله من أحبّ الناس اليك قال عائشة
قلت إنّما اسالك عن الرجال فقال ابوها
قال عبد الملك وتزوجها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وهي بنت ست سنين وابتنى بها وهي بنت
تسع سنين واختلى بها في بيت ابيها قبل
ان يبتني بها وان كانت لتلعب باللعب
في بيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من صغرها
وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يسرب اليها
الجواري اذا رآهن ليلعبن معها صلوات الله تعالى
عليه وسلامه **باب** ما جاء في كراهية
العاقر والعجوز • قال عبد الملك وحدثني ابو صالح
عن عبد الله بن دينار عن زيد بن ابي مليكة
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال انكحوا الودود

الولود

الولود من النساء فاني مكاثر بكم النبيين يوم القيمة
ولا تنكحوا عجوزاً ولا عاقراً فان ذراري المسلمين
تحت ظل العرش يحضنهم ابوهم خليل الله
يستغفرون لآبائهم الى يوم القيمة • عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
نهى عن التبتل نهياً شديداً وقال تزوجوا
الودود الولود من النساء فاني مكاثر بكم
النبيين يوم القيامة واياكم والعاقر
فانما مثلها كمثل رجل قاعد على رأس بئر
يسقي ارضاً سبخة فلا ارضه تنبت
ولا عناه يذهب • عن ابن جريج ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان لي بنت عم هي من النساء
وهي عاقر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنكحها ثم قال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لأن تنكح سوداء ولوداً خير من ان تنكح
حسناء لا تلد اما علمتم ان السقط من ذراري المؤمنين

لعله رجلا

يقال له ادخل الجنة فيظل محبنطيا على باب
الجنة لا ادخل حتى ادخل ابوي فيقال
ادخلوهما الجنة برحمة الله قال عبد الملك
والمحبنطي المتغضب المتقاعس • عن سفيان
ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما قال
بنت عشر سنين تسر الناظرين وابنة
عشرين لذة للمعانقين وابنة ثلاثين
ذات سمن ولين وابنة اربعين ذات بنات
وبنين وابنة خمسين عجوز في الغابرين
عن الوليد عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
اذا اتت على المرأة خمسون سنة لم تلد ابدا

باب ما جاء في فضل السراري

عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال عليكم بالسراري فاتخذوهن فانهن مباركات
الارحام قال وحدثني عبد الله بن مسلم عن عطاء
الخراساني عن ابيه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال اطلبوا الولد من امهات الاولاد فان الله تعالى

جعل في ارحامهن البركة • قال عبد الملك
وبلغني ان رجلا اتى سعيد بن المسيب فشكى اليه
قلة الولد فقال له عليك بالسراري فانهن
انتق ارحاما قال عبد الملك يعني اقبل للولد
واكثر اولادا • وعن مالك بن انس رضي الله تعالى عنهما
قال كان القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعلي بن حسين
ابن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم كانوا بني امهات

الذين كانوا بني امهات الاولاد من اصحاب رسول الله عليه الصلوة والسلام

الاولاد

باب ما يستحب للرجل ان يفعله بامرأته والمرأة بزوجها ليلة البناء

عن ابي وائل انه قال جاء رجل الى ابن مسعود رضي الله تعالى
عنهما فقال اني تزوجت امرأة بكرا وقد خشيت
ان تكرهني فقال ابن مسعود ان الالفة من الله
وان الفرد من الشيطان يكره الى المرأة ما احل
الله لها فاذا دخلت عليك فمرها ان تصلي
خلفك ركعتين ثم قل اللهم بارك لي
في اهلي وبارك لها في اللهم ارزقني منها

وارزقها مني اللهم اجمع بيننا كما جمعت في خير
وفرق بيننا اذا فرقت في خير ثم اذا دنوت منها
فخذ بناصيتها وادع بالبركة واسأل الله
من خيرها وتعوذ به من شرها. عن زيد بن اسلم
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا تزوج
احدكم المرأة فليأخذ بناصيتها وليدع ٦
بالبركة. وكان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
اذا غشي اهله قال اللهم لا تجعل للشيطان
فيما رزقتنا نصيبا. قال وحدثني اسد بن موسى
وغيره ان سلمان صاحب رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم تزوج امرأة من كندة بالعراق فلما كان
ليلة البناء بها دعي اليها فلما وقف بباب البيت
تصوت ثلثة اصوات فلم تجبه فقال
يا هذه اخرساء انت ام بكماء ام لا تسمعين
فقالت لا يا صاحب رسول الله ولكن العروس
تستحيي ان تتكلم فدخل البيت فاذا هو قد نجد
وستر بالديباج فقال يا هذه بيتك هذا

مسرور ام مهموم

مسرور ام محموم قد زينته ام تحولت الكعبة
في كنده فقالت لا يا صاحب رسول الله
ولكن العروس تزين بيتها ثم قال لا ادري
اتطيعين ام ما تقولين فقالت لقد قعدت
مقعد من قد اوجب الله طاعته قال
لقد سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول من نكح امرأة فليمسح بناصيتها
وليدع بالبركة وليركع ركعتين وليحمد الله
وليسأله البركة فيها فاذا رأيتني قمت فقومي
فاذا كبرت فكبري فاذا ركعت فاركعي
فاذا سجدت فاسجدي واذا قعدت فاقعدي
فاذا دعوت فامني فاذا سلمت فسلمي
فقام وقامت خلفه فلما فرغ رجع اليها
فالم بها فلما اصبح نظر الى اثاث كثير
واناء كثير فوعظها في ذلك وحدثها
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت
يا صاحب رسول الله اما ما في البيت ففي سبيل الله تعالى

واما كل امة او عبد فهو حر لله تعالى اكفني برا
اكفيك خبزا اخبز الخبز وحرارة التنور
فلما امسيا وقضت قالت يا صاحب رسول الله
قم فاتخذ آلة البيت جملة واليك سفرا
قال اقصدي رحمك الله • قال وحدثني
بعض اشياخنا ان محمد بن سيرين رحمه الله تعالى
قال تزوجت امراة من بني تميم فلما كان
ليلة البناء بها دخلت عليها فاذا هي
جالسة على باب خدرها واهويت اليها
بيدي فقالت على رسلك فحمدت الله
واثنيت عليه ثم قالت ان الله عز وجل
يضع العلم حيث يشاء وانه بلغني ان الرجل
يوم اذا دخل بيته ان يصلي ركعتين
وتصلي امراته خلفه فاذا فرغ قال اللهم
بارك لي في اهلي وبارك لاهلي في اللهم
ارزقهم مني وارزقني منهم اللهم ارزقني
الفتهم ومودتهم وارزقني الفتي ومودتي

وحبب بعضنا الى بعض قال فقمت ففعلت ذلك
فلما فرغت اهويت اليها فقالت على رسلك
ان الرجل اذا اراد غشيان اهله يدعوا قبل ذلك
فيقول اللهم جنبنا الشيطان وجنبه
ما رزقتنا ولا تجعل له فينا نصيبا قال
ففعلت ذلك فلم ازل اعرف بعد ذلك
الالفة واللطف والخير قال عبد الملك
وبلغني ان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه
لما تزوج نائلة بنت الفرافصة بنت الاحوص
الكلبي اتي بها من الشام فادخلت داره ليلا
وقد هيء لها المجلس فلما اخذت مجلسها
واصلح من شانها وعثمان في المسجد قد صلى
العشاء الاخيرة اتته مولاة له فاذنته
وقالت قد قضيت صلواتك فانصرف الى اهلك
فقام حتى دخل عليها فسلم فجلس ثم جلس
في فراشه فردت السلام فقال لها عثمان
رضي الله تعالى عنه ما ادري تقومين الينا

اونقوم اليك فقالت والله ما سرت اليك
مسيرة شهر من اهلي وانا اريد ان تعني الى
عرض هذا البيت بل اقوم اليك وكرامة
فلما قعدت الى جانبه اقبلت تنظر اليه
فقال لها لعلك تكرهين ما ترين من كبري
وشيبتي ان وراء هذا ما يحسن فقالت
والله اني لمن نسوة احب ازواجهن اليهن
الكهل السيد فقال لها ضعي رداءك
فوضعته ثم قال اخلعي درعك فخلعته
ثم قال حلي ميزرك فقالت انت وذاك

باب ما ينبغي للمراة ان تصنعه فيما بينها وبين زوجها من الادب والمواتاة

قال عبد الملك حدثني اسمعيل بن ابي البشر
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان لي امراة اذا اتيتها مهموما
قامت الي فاخذت بطرف ردائي ومسحت
على وجهي ثم قالت ان كان همك الدنيا فصرف الله عنك

وان كان همك الآخرة فزادك الله هما
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لها اجر
الشهداء ورزقهم • عن ابرهيم بن ادهم
رضي الله تعالى عنه ان ابا الدرداء رضي الله تعالى عنه
قال لام الدرداء اذا غضبت فارضيني
واذا غضبت ارضيك فانا الا نفعل يوشك
ان نفترق • قال عبد الملك وبلغني ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اوتي بسبي فقال علي بن ابي طالب
لفاطمة رضي الله تعالى عنهما اذهبي الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فاسأليه خادما فاتته
فاستحيت ان تكلمه فقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الحاجة جاءت فاطمة ام جاءت
زائرة فاخذتها العبرة فقالت يا رسول الله
اما الماء فاني اغرفه من البئر في جوف الدار
لا يراني احد واما العجين فاني اخبزه في بيتي
لا يراني احد والغسل اغسل في بيتي لا يراني
احد وارته يداها قد حليتا من العمل

ولكن يا نبي الله إنما يشق علي الحطب
أحتطب من مكان وحش وحدي والمرأة
يا نبي الله عورة فذلك الذي يشق علي
فقال لها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا بنية
أنا أدلك على ما هو خير لك من خادم وخادم
وخادم إذا انصرفت إلى بيتك فأصلحي
فراش زوجك فإذا جاءك فتلقيه بالباب
فخذي منه رداءه ثم إذا قعد على فراشه
فاخلعي نعليه فإن كان مفطرا فقربي إليه
ما في بيتك فإذا فرغت ورفعت ما بين يديه
فاقعدي قريبا منه فإن دعاك إلى فراشه
فأجيبيه وإن لم يدعك فادن إلى فراشك
فإذا استويت فيه فكبري الله ثلاثا وثلاثين
مرة وسبحيه ثلاثا وثلاثين مرة واحمديه
ثلاثا وثلاثين مرة واختم المائة بلا إله إلا الله
فذلك يا فاطمة خير لك من خادم وخادم
وخادم قاله ست مرات فلما انصرفت فاطمة

سألها علي ما قال لك أبوك فأخبرته
بالذي قال لها فقال لها والذي خلقني لقد هذا
خير لك من خادم وخادم • قال عبد الملك
وبلغني أن الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب
وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم
خطبوا إلى المسيب بن نجبة الفزاري وكان
شريف أهل الكوفة فاستشار فيهم عليا
رضي الله تعالى عنه فقال أما حسن فمطلاق
وأما حسين فشديد الخلق ولكن عليك
بعبد الله بن جعفر فزوجه فلما كان الليلة
التي بنى بها دعاها أبوها فجلست بين يديه
فقال لها يا بنية اعلمي أن أهلك الذين هم
أهلك الذين تمسين فيهم وتصبحين
أطيعي زوجك إذا أمرك وأتيه إذا دعاك
وكوني له أمة يكون لك عبدا واعلمي
أن أطيب الطيب الماء وأحسن الحلي
الكحل • عن مقاتل بن سليمان أن رسول الله عليه السلام

قال ايما امراة صلت خمسها وصامت شهرها
وحفظت زوجها واطاعت ربها فتدخل
من اي باب الجنة شاءت • وقال عبد الملك
وحدثني بعض المشايخ ان اسماعيل بن الحارث
الحجازي زوج ابنته الحجاج بن يوسف فلما
كان ليلة البناء دخل عليها ابوها فرفع
جانب الخدر فقال لها يا بنية اني رأيت
النساء انما تؤدبهن النساء وان امك
قد هلكت وتركتك صغيرة فاسمعي
مقالتي واحفظي وصيتي كوني لزوجك
في بعض احيانه اقرب من شسع نعله
وفي بعض احيانه ابعد من الثريا وعليك
بالطيب واطيب الطيب الماء واياك
والغيرة فانها مفتاح الطلاق ودع
المعاتبة فانها تورث المبغضة وانا الذي
قلت لامك شعر خذي العفو مني تستديمي مودتي
ولا تنطقي في سورتي حين اغضب •

فاني رأيت

فاني رأيت الود في الصدر والاذى اذا اجتمعا
لم يلبث الحب يذهب • وقال عبد الملك وبلغني
ان ملكا خير ابنته في نفسها تنكح من احبت
فاختارت فتى من ابناء الملوك كان قد رفض
الدنيا واخذ في الزهادة فلما حان انتقالها
اليه اجتمع اليها اخوات لها ثلثة وحاضنة
لها فابتدرت الحاضنة وصيتها فقالت
اي بنية من لم يعط من نور نظره ما يبين له
رشده ويعرف ما يرديه فيجتنبه كان
كآكل السموم وهو لا يدري اي بنية النساء
بخمس خصال لا غناء لهن عن واحدة منهن
بينهن وبين الازواج المحبة بالغيب فان القلوب
مشاهدة وحسن الطاعة فانها تنبت المودة
والاقتصاد فانه يؤمن من الملالة ويستبقي
حسن المودة والطهارة فانها تستميل الهوى
والعفاف فانه يدعو الى البر فخذي حظك
من عقلك وانتفعي بنصيحة من نصحك

ثم قالت احدى اخواتها يا اخية انك كنت
مالكة فصرت مملوكة وكنت آمرة فصرت
مأمورة وكنت مختارة فصرت مختاراً عليك
وانه لا جمال للمرأة الا بزوجها كما انه لا جمال للشجرة
الا باغصانها فلا تعاصي زوجك فتلحيه
ولا تسلسي كل السلس فتمليه توقي بوادر ضجره
واستبقي طرفاً من دعته ولا تجعلي هزلك
فيما يغضب في جده وقفي بنفسك على حدود داره
وليكن رأس طيبك الماء ورأس وسيلتك اليه
الطاعة ورأس مالك عليه العفاف ولا تعيرنه
بسيئة ولا تمني عليه بحسنة وكوني له امة
يكون لك عبداً. ثم قالت اختها الثانية يا اخية
اجعلي لزوجك رقيباً عليك من نفسك
وملكيه عنان طاعتك تأملي ما احب
فاتبعيه وتتبعي ما كره فاجتنبيه واستقبلي
بصرك بالطهارة وطمانيه بالعفاف وتعوضيه
بالاقتصاد وتم قلبه بالمودة واعلمي انه لا عز للمرأة

الا بزوجها

الا بزوجها كما انه لا عز للشجاع الا بسلاحه.
وقالت الثالثة يا اخية انك اخرجت نفسك
الى رق الزوج بعد ملك الزوج النفس ولا حيوة
للمرأة الا بزوجها كما انه لا حيوة للسمكة
الا بالماء يا اخية استصغري احسانك
لزوجك وانما هو منك لنفسك وعظمي
احسانه اليك فانه ارغب في الزيادة اليك
وليكن استعدادك له كأن عليك حافظاً منه
وعاشريه بالتواضع وتحلي عنده بالصدق
وتزيني عنده بالطهارة وتحصني زينته
بالعفاف والتسليم واجعلي قصدك
فيما بين دنوك وبعدك قالت الفتاة
قلتن بالنصيحة فلا عدمتها منكن
ولا عدمت من نفسي لكن الطاعة وبالله التوفيق
ومنه المعونة. محمد بن ابي طلحة المكي ان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خير نسائكم
العفيفة عن زوجها الخليعة لغيره

باب يستحب للرجل ان يتزين لامرأته
في هيئته وشكله • عن ابي رافع مولى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان امرأة اتت عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه بزوج لها اشعث اغبر اصفر
فقالت يا امير المؤمنين لا انا ولا هذا اخلصني منه
فنظر عمر رضي الله تعالى عنه اليه فعرف ما كرهت منه
فاشار الى رجل فقال اذهب به الى الحمام فنوره
وخذ من شعره واظفاره والبسه حلة
معافرية ثم ائتني به فذهب ففعل ذلك به
ثم اوتي به فاومى اليه عمر بيده ان خذ بيدها
فاتاها فاخذ بيدها فاذا هي لا تعرفه فقالت
يا عبد الله سبحان الله ابين يدي امير المؤمنين
تفعل هذا فلما عرفته مضت معه فقال عمر
رضي الله تعالى عنه هكذا فاصنعوا بهن فوالله
انهن ليحببن ان تتزينوا لهن كما تحبون
ان تتزين لكم باب ما يستحب
من الادب في المجامعة • عمرة انها سألت عائشة

رضي الله تعالى عنها

رضي الله تعالى عنها كيف كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم كيف يصنع اذا جامع نساءه قالت
كان الين الناس واكرم الناس ضحاكا بساما •
عن حسين بن عبد الله بن ضمرة عن ابيه عن جده
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال
من الجفاء الجماع قبل الملاعبة وقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ثلثة من العجز في الرجال
ان تلقا من يعجبك هديه وسمته وتحب
معرفته فتفارقه قبل ان تعرف اسمه ونسبه
والثانية ان يكرمه اخاه ويبادله فيرد عليه
كرامته والثالثة في شبان النساء قيل
وما هي يا رسول الله هي احبهن الينا قال
ان يخلو الرجل باهله فيمسها قبل ان يضاجعها
وقبل ان يوانسها فيصيب هو حاجته منها
قبل ان تصيب هي حاجتها منه • قال وحدثني
بعض اشياخنا ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال اذا اصاب احدكم اهله فليستتر

ولا يتجرد تجرد البعيرين • قال عبد الملك يمشي اليها
عريانا قال وحدثني عبد الله بن مسلم عن جعفر
بن محمد بن علي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لا تجامع
راس ليلة الهلال ولا في النصف منه قلت
يا رسول الله ولم قال لان الجن يكثرون فيه
غشيان نسائهم اما رايت المجنون
كيف يسرع في ليلة راس الهلال وفي النصف
عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال من جامع اهله فليقل
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنبه
ما رزقتنا فان قضى الله بينهما ولدا لم يضره
الشيطان ابدا • عن عطية بن البشر ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قام خطيبا في الناس فقال
يا ايها الناس ان الله امرني ان اعلمكم ما علمني
وان اودبكم فلا يكثرن احدكم الكلام عند الجماع
فان منه يكون الخرس ولا ينظرن احدكم

الى فرج امرأته

الى فرج امرأته فان منه يكون العمى ولا يديمن
احدكم النظر الى الماء ولا فيه فان منه
ذهاب العقل • اصبغ بن ابي الفرج انه سأل
ابن القاسم اينظر الرجل الى فرج امرأته
اذا جامعها قال نعم قال ويعريه قال نعم
قال عبد الملك واجتناب ذلك احب الي
اتباعا للحديث واخذا بحذر مما ذكر فيه •

باب ما جاء في ثواب الجماع وحب الاستكثار منه

عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم انها قالت ما من رجل يداعب امرأته
الا كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه
عشر سيئات ورفع له بذلك عشر درجات
في الجنة فان قبلها او عانقها كتب الله له
مائة وعشرين حسنة فان جامعها فقام
فاغتسل لم يجر الماء منه على شعرة من جسده
الا كتب الله له عشر حسنات وحط بها عنه
عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات

مع ما يعطيه الله في الدنيا من الفضل حتى ان الله
ليباهي به الملئكة يقول انظروا الى عبدي
يغتسل في الليلة الغرة ابتغاء مرضاتي
وتصديقا لموعدي اشهدكم اني قد غفرت له
عن سعيد بن المسيب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان الرجل اذا هم
بغشيان اهله فداعبها كتب الله له
عشرين حسنة ومحا عنه عشرين سيئة
فاذا اخذ بيدها كتب الله له اربعين حسنة
ومحا عنه اربعين سيئة فاذا قبلها كتب الله
له ستين حسنة ومحا عنه ستين سيئة
فاذا اصابها كتب الله له عشرين ومائة حسنة
ومحا عنه عشرين ومائة سيئة فاذا قام
ليغتسل باهى الله به الملائكة يقول انظروا
الى عبدي هذا يغتسل في هذه الليلة الغرة
من خشيتي ويقينا باني ربه اشهدوا
فاني قد غفرت له فما يجري الماء منه على شعرة

الا كتب

الا كتب الله له بها حسنة • وقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان الرجل المسلم اذا احتشى
اهله او ما ملكت يمينه فلم يكن من وقعته تلك
ولد كان له بها وصيف في الجنة وان كان
من وقعته ولد فمات كان له فرطا وشفيعا
يوم القيمة وان مات بعده كان له نورا
يوم القيمة • وعن عطاء بن رباح رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لرجل
من اصحابه يا فلان هل صمت اليوم قال لا
قال فهل تصدقت اليوم قال لا قال فأت اهلك
فاصب منها فانها صدقة منك عليها وكان ذلك
يوم جمعة • وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال على كل مسلم
في كل يوم صدقة قلنا من يطيق ذلك منا
يا رسول الله قال ان تسليمك على المسلم صدقة
وعيادتك المريض صدقة وصلوتك على الجنازة
صدقة واماطتك الاذى عن الطريق صدقة

وعونك الضعيف صدقة وغشيانك اهلك
صدقة • وعن سعيد بن ابي هلال عن ابي قلابة
رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال ليس من نفس من بني آدم الا وعليها صدقة
في كل يوم طلعت فيه الشمس قيل وما هي
يا رسول الله ومن اين لنا صدقة نتصدق بها
كل يوم فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ان ابواب الخير لكثيرة التسبيح والتحميد
والتهليل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وتميط الاذى عن الطريق وتسمع الاصم وتهدي
الاعمى وتدل المستدل على حاجته وتسعى
مع اللهفان المستغيث وتحمل بشدة ذراعيك
مع المسكين الضعيف فهذا كله صدقة منك
على نفسك ولك في اهلك اجر قيل يا رسول الله
وفي شهوة يكون لي اجر قال نعم ارايت لو كان
لك ولد قد ادرك ثم زوجته ثم مات
اكنت محتسبه قال نعم قال اكنت خلقته

قال بل الله خلقه

قال بل الله خلقه قال اكنت هديته قال
بل الله هداه قال افانت كنت ترزقه قال
بل الله كان يرزقه قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فضعه في حلاله وجنبه
حرامه وقر قراره فان شاء الله احياه
وان شاء اماته ولك اجره وعن ابن شهاب
انه قال قالت عائشة رضي الله تعالى عنها
جاءتني خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون
وهي بذة الهيئة فسألتها عن ذلك فقالت
ان صاحبها قد تبتل وصام النهار وقام
الليل فذكرت ذلك عائشة رضي الله تعالى عنها
لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فارسل
الى عثمان فدعاه فقال يا عثمان انها
لم تكتب علينا الرهبانية الست لكم اسوة
فوالله اني لاخشاكم لله واحفظكم لحدوده
ولا يأثم امرؤ الا يدع غشيان اهله •
عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال ثلاث

ثلاث أعطيهن الانبياء

ثلاث أعطيهن الانبياء التعطر والسواك
وكثرة الجماع وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اربع من سنن المرسلين السواك والحناء
والتعطر وكثرة غشيان النساء عن سعيد
ابن المسيب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال أعطيت قوة بضع واربعين رجلا
من الجماع عن عطاء بن ابي رباح قال اعطي النبي
في النساء قوة اربعين رجلا عن ابن وهب
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذكر الجماع
فقال كنت فيه كاحدكم حتى رأيت في منامي
كأن قدرا نزلت علي من السماء فاكلت
منها حتى تطلعت فاصبحت وانا اصيب منها
ما شئت عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أوتي
في الجماع ما لم يؤت احد قال فخرج ليلة فطاف
على نسائه فكلما خرج من عند امرأة اغتسل
قال ابو رافع وانا اصب عليه الماء فقلت

يا رسول الله لو اغتسلت

يا رسول الله لو اغتسلت غسلا واحدا
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
هذا اطيب واطهر وعن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم انه قال حبب الي النساء والطيب
وجعلت قرة عيني في الصلوة عن ميمون
ابن مهران انه قال ما اصاب رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من نعمة الدنيا الا النساء والطيب
قال عبد الملك وبلغني انه قال عند وفاته صلى الله تعالى
عليه وسلم ما اصبت من دنياكم الا النسائي
وشمائي من طيب عن سفيان ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما اصبت من الدنيا
الا من هذه النسوان قال سفيان رضي الله تعالى عنه
ليس من النساء سرف ولا في تركهن زهادة
ولا عبادة ولا بأس ان يجمع الرجل المؤمن
اربعا من الحرائر ومن الاماء ما شاء الله عز وجل
عن عبد الله بن عمر انه قال أعطيت من الجماع
ما لم يعطه احد في هذه الامة الا ان يكون

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم • مطرف عن مالك
قال قدم ابن عمر رضي الله تعالى عنهما من سفر فلما اصبح
اخبرهم انه طاف على ليلته على احدى عشر امراة
قال وحدثني عبد القاسم بن القاسم عن السري
ابن يحيى محمد بن سيرين انه قال كان ابن عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنهم ربما بدا بالجماع قبل الطعام
اذا افطر من صيامه • سليمان بن عبد الله
القاري قال كانت لنافع مولى ابن عمر جارية
تسمى كوكب الصبح فكانت ربما فرت منه
من كثرة الجماع • عن ابن وهب ان رجلا
اتى سعيد بن المسيب رضي الله تعالى عنه فقال له
ان عيني كما ترى ذهبت وانه قيل لي انما ذهبت
من كثرة الجماع فما ترى • فقال له ابن المسيب رضي الله تعالى عنه
لا تدعه وان ذهبت عينك الاخرى •
عن ابن وهب رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال
لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا رسول الله
اذا بطن الرجل امراته ايغتسل فقال صلى الله تعالى عليه وسلم

وانا اذا

وانا اذا بطنتها اغتسلت • قال وحدثني
المبارك بن ابي امية ان رجلا استعداه
علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه على قومه
فقال يا امير المؤمنين ان هؤلاء زوجوني
امراة مجنونة فقال علي رضي الله تعالى عنه
فما رايت من جنونها قال اذا اتيتها
غشي عليها فضحك علي رضي الله تعالى عنه
وقال ما كنت لها باهل • عن نافع مولى ابن
عمر انه كان يقول العجيزة احسن الوجهين
فقيل له ولم قال الوجوه الحسان كثيرة
والاعجاز قليلة • وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
انه قال النساء لعب الرجال • قال ابن وهب
ما تفسير ذلك قال الحصر لهن ويصغر • وقال
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اجعلوا امركم
في ثلاث • النساء والخيل والنصال • باب
ما يجوز من النخير والشهيق والحمحمة والمداعبة
عند الجماع • عن اسحق عن عبد الله بن ابي قرة

ان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يرخص
في النخير عند الجماع • قال وحدثني الخزامي
عن معين بن يعقوب بن طلحة انه قال
قيل لنافع بن جبير بن مطعم النخير عند الجماع
قال اما النخير فلا ولكن تأخذني عند ذلك
خمخمة كخمخمة الفرس • وقال مالك رحمه الله تعالى
لا باس بالنخير عند الجماع وراه سفهًا
في غير ذلك يعاب عليه • قال معن وكان محمد
ابن سيرين وعطا ومجاهد رحمهم الله تعالى
يكرهون النخير عند الجماع • وقال عطا
من انفلتت منه نخذة فليكبر اربع تكبيرات
وقال مجاهد رضي الله تعالى عنه لما اهبط الله تعالى
ابليس الى الارض ان ونخر فلعن من ان ونخر
الا ما رخص فيه عند الجماع لما فيه من اللذة
في غير محرم • عن عمر بن قيس المكي قال سألتني امراة
عطاء بن رباح رضي الله تعالى عنه فقالت ان زوجي
يأمرني ان انخر عند الجماع فقال لها اطيعي زوجك •

باب ما يكره للرجل

باب ما يكره للرجل ان يتحدث بما يخلو به مع اهله
عن الحسن رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال لاصحابه رضي الله تعالى عنهم
لعل احدكم يحدث بما يخلو عليه هو واهله
فسكت القوم ثم اقبل على النساء فقال
لعل احداكن تحدث صواحبها بما تخلو
عليه هي وزوجها فقالت امراة ذات سن
نعم والله يا رسول الله انهن ليتحدثن بذلك
وانهم ليتحدثون بذلك فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لا تفعلوا فانما مثل ذلك
كمثل شيطان نعق شيطانة فوثب عليها
في جانب الطريق **باب** ما جاء في فضل شهوة المراة
على شهوة الرجل عن ابن ابي مسلم العمري ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال الشهوة عشرة اجزاء
التسعة للنساء والعاشرة للرجال • وقال
عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه فضل شهوة المراة
على شهوة الرجل كفضل اثر الكرم على اثر الخيط

ثم ان الله تعالى سترهن بالحياء باب ما يكره
للنساء من نكاح الشيخ ونكاح القبيح من الرجال
عن ابن ابي بكر بن ابي جهم قال رفع الى عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه امراة شابة بزوجها شيخ كبير
فقتلته فحبسها فقال يا ايها الناس اتقوا الله
وليتزوج الرجل منكم لمته من النساء ولتتزوج
المراة لمتها من الرجال عن الحكم بن عتيبة رحمه الله تعالى
ان شيخا تزوج شابة فضمته اليها فدقت
صلبه فرفعت الى علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
فقال انها لشبقة فجعل ديتها على عاقلتها
عن سفيان ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
قال لا تتزوج المراة الا لمتها واعلموا انهن
ليحببن منكم ما تحبون منهن عن هشام
ابن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم
قال يعمد احدكم فيزوج الشيخ الدميم انهن
ليحببن لانفسهن ما تحبون لانفسكم
عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

قال لا تكرهوا

قال
لا تكرهوا فتياتكم على الرجل القبيح فانهن
يحببن ما تحبون باب ما يتقى
من فتنة النساء قال سمعت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ما تركت بعدي
فتنة اضر على الرجال من النساء عن ابي صالح
مولى ام هانئ رضي الله تعالى عنهما قال بلغني ان اكثر
ذنوب اهل الجنة في النساء عن علي بن زيد
ابن جدعان قال سمعت ابن المسيب رضي الله تعالى عنه
يقول ما ييأس الشيطان من ولي قط الا
اتاه من قبل النساء قال ابن جدعان وسمعت
ابن المسيب وهو ابن بضع وثمانين سنة
واحدى عينيه عوراء والاخرى يعشو بها
وهو يقول ما المسيت اخاف على نفسي
في ديني غيرهن عن يونس بن عبيد قال صحبت
الحسن ثلثين سنة فما سمعته قط قال
عزل امير ولا ولي امير ولا غلا سعر ولا رخص
سعر ولا اشتد حر ولا اشتد قر وما كان

عن جارية

اكثر ذكره الا الموت جاءكم حتى اتته امرأة
يوما باهيا من امرأة جمالا وشبابا وشحما
ولحما ترتجع يدفع بعضها بعضا فترامت
جالسة بين يديه ثم قالت يا شيخ ايحل للرجل
ان يتزوج على امرأة وهي شابة جميلة ولود
قال نعم احل الله له ان يتزوج اربعا فقالت
سبحان الله قال نعم قالت فبعيشك
لا تخبر بذلك الرجال ثم قامت منصرفة
فاتبعها الحسن ببصره ثم قال ما ضر امرأ
كانت هذه عنده ما فاته من دنياه شيء
قال وحدثنا بعض اشياخنا ان عايشة
رضي الله تعالى عنها كانت تقول من شقوتنا
ان الله تعالى جعلنا رأس الشهوات وبدأ بنا
في ذكرها ثم تتلوا قول الله تبارك وتعالى
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والانعام والحرث الآية

عبد الله

عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم انه قال لقي عمر
ابن الخطاب امرأة متنقبة فقال لها
ضعي نقابك فوضعت فرآى امرأة وضيئة
فقال لها اما انت فلا تضع النقاب وامرها
فانتقبت ورأى امرأة متنقبة فقال لها
ضعي نقابك فوضعته فرآها امرأة دميمة
فقال لها الا تنتقبي وروي ان عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه مر بنسوة متنقبات
فقال لهن انزعن النقاب فنزعنه فاذا
امرأة حسناء فقال لها اما انت فانتقبي
قال عبد الملك انما خاف عليها ان تفتن
من يراها بحسنها عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
لا تدخلوا على المغيبات فان الشيطان
يجري من احدكم مجرى الدم قالوا ومنك
يا رسول الله قال ومني الا ان الله اعانني
عليه فاسلم عن ابرهيم عن ابيه انه قال

قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الا لا يتحدثن
رجل مع امرأة الا امرأة هي عليه بالمحرم الا ان قيل
حموها وان حموها الموت قال عبد الملك
والحمو الختن ابو الزوج وانما منع من ذلك
لخوف الافتتان عن عبد الله بن زرارة الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال اياكم وخضراء الدمن قالوا يا رسول الله
وما خضراء الدمن قال المرأة الحسناء
في بيت السوء **باب** ما يؤمر للرجل
ان يفعله اذا اعجبته امرأة عن معاوية
ابن صالح الازهر بن سعيد عن ابي كبشة صاحب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال مرت بنا
امرأة ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فدخل ثم خرج الينا
وقد اغتسل فقلنا يا رسول الله قد كان شيء
فقال قد كان مرت بنا فلانة فوقع في نفسي
شهوة النساء فوضعته في حلال فكذلك فافعلوا

فان من اماثل اعمالكم

فان من اماثل اعمالكم اتيانكم الحلال وعن
ابي عبد الرحمن السلمي قال مر النبي عليه السلام
بامرأة فاعجبته فاتى سوداء زوجته وعندها
نسوة فقمن عنها فقضى حاجته ثم قال
ايما رجل اعجبته امرأة غيره فليأت اهله
فان مع اهله مثل الذي معها عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا اعجبت
احدكم المرأة فليرجع الى اهله امرأته فليواقعها
فان ذلك يرد من نفسه **باب**
ما يجوز للرجل من غشيان امرأته باركة
وكيف شاء عن الحكم بن عتيبة ان رجلا ابرك
امرأته فدسرها دسرة فالقاها على وجهها
فبدرت ثنيتها فرفع ذلك الى علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه فقال مطية يذبحها كيف شاء
ولم يجعل لذلك شيئا وعن حفصة رضي الله تعالى عنها
ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقالت ان زوجي يأتيني مدبرة فقال لا بأس بذلك

اذا كان في سمام واحد • قال عبد الملك رحمه الله تعالى
يعني في الفرج والسمام الثقب مثل قوله عز وعلا
في سم الخياط • وقال جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه
قالت اليهود بعهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ان الرجل اذا اتى امراته من خلفها في قبلها
كان احول فانزل الله تعالى على رسوله نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم ان شئتم
من بين يديها وان شئتم من خلفها غير ان السبيل
واحد في موضع الولد فان شئت ان تصيبها
باركة وان شئت ان تصيبها على جنب
بعد ان يكون السبيل واحدا • عن ميمون بن مهران
انه قال تشهوا من نسائكم ما احببتم غير
ان يكون المأتى واحدا يعني في الفرج باب
ما جاء في كراهية مسيس النساء في غير الفرج •
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن غشيان المرأة
في دبرها وقال هي اللوطية الصغرى • وروي

ان رجلا

ان رجلا سأل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
حين جلس على منبر الكوفة يخطب الناس
فقال يا امير المؤمنين ما تقول في اتيان النساء
في ادبارهن فغضب علي وقال سفلت
سفل الله بك ما تسمع الله يقول اتأتون
أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد
من العالمين • وقال انها اللواطة الصغرى
وبها بدأ قوم لوط فاستفتحوا بالنساء
ثم رجعوا الى الرجال • عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهم انه قال الا اخبركم ببدء قوم
لوط انهم اتوا النساء في ادبارهن فافشى ذلك
بعضهم الى حتى اجتمع على ذلك رأيهم فقالوا
ما ادبار النساء واقبالهن الا واحد
ثم قالوا اما ادبار النساء وادبار الرجال
وادبار الصبيان الا واحد • فلما اجتمع رأيهم
على ذلك اتاهم العذاب • ثم قال ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما ما اشبه الليلة بالبارحة

قال عبد الملك رحمه الله تعالى يعني ما احدث الناس
من ذلك اليوم عن مجاهد رضي الله تعالى عنه
في قول الله عز وجل وتذرون ما خلق لكم ربكم
من ازواجكم بل انتم قوم عادون قال ترك
اقبال النساء الى ادبارهن وادبار الرجال
وفي قوله تعالى انهم اناس يتطهرون قال
من ادبار النساء وادبار الرجال ويروى ان رجلا
اتى الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال
يا رسول الله اتي امراتي في دبرها قال نعم
ائتها في قبلها من دبرها وقال صلى الله تعالى
عليه وسلم ان الله لا يستحيي من الحق لا يحل
ما اتي النساء في حشوشهن يعني في ادبارهن
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قول الله تعالى
فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن
فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله
قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من حيث جاء الولد
فمن ثمه امر الله ان يؤتى وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

انه قال استق زرعك

انه قال اسق زرعك من حيث نباته وعن كريب
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال
ملعون من اتى بهيمة ملعون من اتى امراة
في دبرها عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه
انه سئل عنه قال وهل يفعل ذلك الا كافر
وقال سعيد بن المسيب وهل يصنع ذلك
الا احمق فاجر وعن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم انه قال لا ينظر الله الى رجل اتى امراة
في دبرها عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال من اتى امراة حائضا
وامراة في دبرها فقد كفر قال عبد الملك انما هو
كفر المعصية وليس كفر التوحيد لانه من عصى الله تعالى
فقد كفر قال عبد الملك رحمه الله تعالى وكان نافع
مولى ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قد حدث عن ابن عمر
بالرخصة فيه فانكر ذلك عليه قال وحدثني
ابن معبد قال تذاكرنا عند عبد الله بن عمر
بالرخصة فيه وعبيد الله بن ميمون بن مهران

حديث نافع عن ابن عمر بالرخصة فيه فقال ابن ميمون
انما قال هذا نافع بعد ما كبر وذهب عقله
وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان قوما من قريش
كانوا يتلذذون بالنساء بمكة مقبلات
ومدبرات فلما قدموا المدينة تزوجوا
في الانصار فذهبوا ليفعلوا ذلك بهن فانكرن ذلك
وقلن هذا شيء لم نكن نؤتى عليه فانتشر
الحديث حتى انتهى الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فانزل في ذلك نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
انى شئتم ان شئت مقبلة وان شئت مدبرة
وان شئت باركة بعد ان يكون في موضع الولد
يقول ائت الحرث من حيث شئت قال ابن
وقال ابن عمر في دبرها فاوهم ابن عمر والله يغفر له
كان هذا الحديث على ما اعلمتك قال
عبد الملك وقد ذكر غير نافع فيه الكراهية
عن ابن عمر عن سعيد بن يسار قال كنت اتجر
بالجواري فسألت ابن عمر فقلت له انني ابتاع

الجارية فربما
كان مني

الجارية فربما كان مني التمحيص قال وما التمحيص
قال وطئ الجارية في دبرها فقال سبحان الله
وهل يفعل هذا مسلم

باب

ما يحل من الحائض ومن ابتلي بمس الحائض

عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها
ما يحل لي من امرأتي اذا كانت حائضا قالت كل شيء
ما خلا الفرج ويستحب اجتناب اسفلها
مخافة الذريعة الى مسيس الفرج وقد بلغني
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ما يحل لي من امرأتي وهي حائض فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لها لتشد ازارها ثم شأنك
باعلاها يعني عكنها وبطنها وصدرها
وما اشبه ذلك قال عبد الملك وليس على زوجها
في مباشرتها الا الوضوء ومباشرتها حائضا
او غير حائض بمنزلة سوى ويروى عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فيمن اتى امرأته في دبرها قولا عظيما شديدا

وعن عكرمة رضي الله تعالى عنه انه قال ان الله تعالى
حرم الغشيان في الحيض كما حرم الزنا فمن اتى امرأته
حائضا فليستغفر الله ولا يعد • عن زيد بن عبد الحميد
عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اتى جارية له
فقالت انا حائض فكذبها ووقع عليها فوجدها
حائضا فاتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فذكر ذلك فقال يغفر الله لك يا ابا حفص تصدق
بنصف دينار • وعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال من وطئ امرأة وهي حائض فليستغفر الله
وليتصدق بدينار او نصف دينار قال ابن عباس
ان كان في الدم فبدينار وان كان في الصفرة
فنصف دينار • قال عبد الملك وليس في هذا حد محدود
الا ان الصدقة فيه على قدر ذلك باب
ما جاء في العزل عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه
انه قال سألنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
عن العزل فقال اتفعلون ذلك فلا عليكم ان تفعلوه
فانه ليس من نسمة قضى الله ان تكون الا وهي كائنة

قال ابن شهاب

وابن عمر

قال ابن شهاب وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما
يكرهان العزل • وكان ابن عباس وابن مسعود
وسعد بن ابي وقاص وزيد بن ثابت رضي الله تعالى عنهم
الامر فيه واسع من شاء عزل ومن شاء ترك •
قال وحدثني اسد بن موسى عن الحسن بن دينار
عن الحسن البصري عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم
انه قال كنا نقول والقرآن ينزل والله ما انزل القرآن
بتحريم ذلك علينا • عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه
انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال ان لي امة وانا اعزل عنها وانا اخاف
ان تحمل واريد ما يريد الرجل واليهود تزعم
انها الموؤدة الصغرى فقال كذبت اليهود
لو اراد الله ان يخلقه لم يستطع احد
ان يصرفه • عن ابرهيم بن مسعود انه قال
لو كان ممن اخذ الله ميثاقه ثم صبه على صخرة
لاخرجه الله منها • عن ابي سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنه انه قال اصبنا سبيا يوم حنين

وكنا نعزل عنهن نلتمس ان يفاديهن اهلهن
فقال بعضهم لبعض نفعل هذا وفينا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لم نسئله فقال ما من كل ماء
يكون الولد اذا اراد الله امرا كان • عن ابى سعيد
انه قال كانت لى جارية فكنت اعزل عنها
فولدت احب الناس الى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما
قال انكم قد اكثرتم على فى هذا العزل فان كان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال فيه شيئا
فهو كما قال والا فانى اقول كما قال الله تعالى
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
فمن شاء سقى حرثه ومن شاء اعطشه •
مطرف عن مالك ان زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه
كان يقول ذلك ايضا • قال عبد الملك وبلغنى
ان عمر بن الخطاب وابن عباس وانس بن مالك
وعطا بن ابى رباح وسعيد بن جبير رضى الله تعالى عنهم
قال يعزل عن الامة ويستاذن الحرة • قال
عبد الملك وان كانت الامة زوجة لم يعزل الا باذن اهلها

باب ينبغى

باب ينبغى للمرأة ان تكتفى به من جماع زوجها
قال عبد الملك وحدثنى قدامة بن محمد عن المغيرة
ابن الحارث المخزومى ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال تكفى المؤمنة الوقعة فى الشهر • عن زيد
ابن اسلم عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال
حسب المرأة المسلمة ان يأتيها زوجها فى كل طهر
مرة • باب ما جاء فى كراهية السحاق للنساء •
عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
السحاق زنا النساء بينهن عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا ظهر
فى امتى خمس فعليهم الدمار التلاعن والخمر
والحرير والمعازف واكتفى الرجال بالرجال والنساء
بالنساء • عن الحسن ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال سيكون بعدى قوم تحدث قلوبهم
وتدق احلامهم وتولى اعمالهم ويتعلمون الزور
انواعا يكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء
واذا فعلوا ذلك فانظروا النكال من الله عز وجل •

وعن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال ثلثة لا يدخلون الجنة
المؤنث والديوث ونحلة النساء وهي المساحقة
عن الحسن ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال ثلثة لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم نحلة النساء والديوث ومدمن الخمر
عن الحسن رضي الله تعالى عنه انه قال لعن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم المتشبهين من الرجال
بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما انه قال لعن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم المؤنثين من الرجال والمذكرات من النساء
عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال اربعة يمسون ويصبحون
والله عليهم ساخط المتشبه من الرجال بالنساء
والمتشبهة من النساء بالرجال والديوث
والذي يأتي البهيمة قال عبد الملك رحمه الله تعالى
المتشبه من الرجال بالنساء هو الفاسد

الذي يؤتى

الذي يؤتى والمتشبهة من النساء بالرجال
هي المساحقة واذا افضلت المشومة فكان
فكان منها ومن المفعولة بها الماء الدافق
فعليهما الغسل وعلى من كان ذلك منهما
وان لم يكن منهما الدافق فلا غسل عليهما
وعليهما الوضوء باب ما جاء
في كراهية مباشرة المرأة ونظر المرأة
الى عورة الرجل عن يحيى بن سعيد ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر ان تباشر امرأة في ثوب
واحد وان كانت اختها ولا يحل لرجل
يؤمن بالله واليوم الآخر ان يباشر رجلا
في ثوب واحد وان كان اخاه وعن
ابن المبارك عن ابيه ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم نهى عن مباشرة الرجل الرجل
وعن مباشرة المرأة المرأة وان يضطجع الرجلان
او المرأتان في ثوب واحد ليس بينهما شيء

وعن محمد بن عجلان ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
نهى عن مكاعمة الرجل الرجل وعن مكاعمة المرأة
المرأة قال عبد الملك والمكاعمة الصاق الجلد
بالجلد مثل المباشرة عن المنكدر بن محمد عن ابيه
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى ان تنظر المرأة
الى عورة المرأة وان ينظر الرجل الى عورة الرجل
وقال عبد الملك ولا يجوز ان تتجرد المرأة عريانة
عند المرأة وان كانت امها او اختها ولا يحل لها
ان تتجرد ولا تبدى عريتها ولا عورتها الا عند زوجها
فقط قال عبد الملك فاذا بلغ الصبايا والصبيان
عشر سنين فهم في ذلك كالرجال البالغين والنساء
البالغات ولا يجوز للجارية بنت عشر سنين
ان تنام عريانة مع امها او اختها ولا غيرها
الا وبينهما ثوب وكذلك الغلام ابن عشر سنين

باب ما يكره للمرأة من الاستلقاء على ظهرها

قال عبد الملك وحدثني الحزامي عن سفيان بن عبد الكريم
ابن عبد الخارج انه قال يكره للمرأة ان تنام مستلقية

على ظهرها وان ينام الرجل مستلقيا على وجهه
قال وحدثني اصبغ بن الفرج عن الشعبي عن حميدة
حاضنة عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنهم
كان ينهى بناته ان ينمن مستلقيات
ويقول لا يزال الشيطان يطمع في احداكن
ما كانت مستلقية قال عبد الملك يعني يسول
الشيطان لها ذكر الرجال بالاستلقاء

باب ما جاء في كراهية تشبه المرأة بالرجل في الهيئة والشكل

عن تميم الداري رضى الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم نهى النساء عن اتخاذ اللمم
وعن لباس النعال وعن الجلوس في المجالس وعن
لبس المئزر والرداء من غير درع عن اسحق بن ابي يحيى
قال دخل عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز على امرأته
وهي ليهاجمه وهي متوشحة فلما رآها في هيئة
الرجال قال انت طالق ثلاثا قال عبد الملك
اصابته عليها غيرة الرجال حين رآها
في هيئة الرجال وعن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه

ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لعن المرأة
تلبس لبسة الرجال ولعن الرجل يلبس لبسة المرأة
ولعن الرجل يتشبه بالمرأة والمرأة تتشبه بالرجل

باب ما يستحب للنساء من الخضاب

والاكتحال والحلي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يكره للمرأة
ان تكون مرها او سلتاء او عطل قال عبد الملك
والمرها من النساء غير المكتحلة والسلتاء غير
المختضبة والعطل غير المتحلية عن عبد الرحمن
ابن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم كان يكره للمرأة ان تكون عطلا وان لم تكن
الا خرزة تجعلها في سير ثم تربطها في عنقها
وروى عن راشد بن حكيم ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كان يأمر النساء بالكحل والخضاب ولباس
القلائد وان يجعلن في ايديهن وارجلهن
شيئا ولا يتشبهن بالرجال وكان يكره المرهاء
والسلتاء والعطل عن ام عبد الله بنت خالد

والسلتاء التي لا تختضب قاموس

مرهت عينه كفرح خلت من الكحل او فسدت لتركه او ابيضت حماليقها والنعت امره ومرها قاموس

وتعطلت اذا لم يكن عليها حلي وهي عاطل وعطل بضمتين من عواطل قاموس

والسير بالفتح الذي يقد من الجلد قاموس

خالد بن معدان

خالد بن معدان انها قالت نزل بابي مولى
لعائشة رضي الله تعالى عنها فسألته ابي وانا اسمع
ان كان نساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يختضبن
فقال نعم قد كان يختضبن ويعطرن
ويلبسن المعصفرات وعن ابي سعيد المازني
عن امرأة من اهله وكانت قد صلت القبلتين
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت دخل على
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لي اختضبي
لا تترك احداكن يديها حتى تكون كيد الرجال
قالت فما تركت الخضاب حتى لقيت الله عز وجل
وان كانت لتختضب وهي بنت ثمانين سنة
عن اسمعيل بن رافع ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
دخل على امرأة من الانصار وهي تختضب فقال لها
مهلا يا ام فلان هكذا ووصف باصبعه اليمنى
على ظهر كفه اليسرى كأنه يريد النقش
عن عطاء بن ابي رباح ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
كان ينهى عن التطارف والتناقش ويأمر بالغمس

قال عبد الملك ولا بأس به قد جاءت الرخصة
من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الحديث الذي
هو فوق هذا • وسئلت عائشة رضي الله تعالى عنها
عن المرأة تخضب رأسها بالسواد فلم تر به
بأسا • عن ابن لهيعة عن عباد بن نسي ان المهاجرين
والانصار وخيار التابعين كانوا يستحبون
ان تختضب نساؤهم فاستمسكن من الخضاب

باب ما يستحب للنساء من لبس المصبوغ
من الثياب • عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
انه قال رأيت على عائشة رضي الله تعالى عنها
ثيابا حمراء كأنها شرر النار • عن جرير بن الضبي
ابن ثعلبة انه قال رأيت نساء النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ما يلبسن الا ثوبا مصبوغا •
عن عبد الله بن عمرو عن عائشة بنت سعد
ابن ابي وقاص انها قالت ادركت نساء ازواج النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وما حل ثيابهن الا العصب
والمعصفر • عن انس بن مالك انه قال رأيت على زينب

بنت رسول الله

زينب بنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قميص حرير سيراء • وعن فاطمة بنت المنكدر
انها قالت ما رأيت اسمى بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنهما
لبست الا المعصفر حتى لقيت الله وان كانت
الثوب يقوم قائما من العصفر • عن الحسن
وقتادة رضي الله تعالى عنهما انهما قالا كان عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه يضرب الرجال عليهم الثياب
المعصفرة يخرجهم من المسجد ويقول
اتركوا هذه البراقات للنساء

باب ما يكره للنساء من لبس الخفيف الذي لا يواري •
عن علي بن زياد ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال اربع من اطاع فيهن امرأته اكبه الله تعالى
على وجهه في النار الثياب الرقاق • والحمامات
والمناحات • والعرائس • عن مالك ان عمر بن الخطاب
كان يقول لا تلبسوا النساء القباطي فانها
الاسف يعني فانها تصف قال عبد الملك
يعني انها تلتصق بجسدها وتلصق حتى تصف

ملحتها من البدن والعكن والاعجاز وما اشبه ذلك
عن علقمة بن ابي عيسى عن امه انها قالت
دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عايشة
رضي الله تعالى عنهما وعلى حفصة خمار رقيق
فشقته وكستها خمارا كثيفا • عن عروة انها
قالت ابتاعت عايشة رضي الله تعالى عنها
قبطية فارسلت الى اسمى اختها وقالت
اختري بها واجعلي تحتها اقاية • عن عروة
عن عايشة رضي الله عنهما انها قالت يرحم الله
النساء المهاجرات الاوائل لما انزل الله تبارك وتعالى
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن اكثف
ما وجدن من ثيابهن فاخترمن بها • عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال نساء كاسيات عاريات مرققات
مائلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن
ريحها وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة سنة
قال عبد الملك فتفسير كاسيات عاريات

والمرققات

والمرققات يقول يرققن في كلامهن كما قال الله
عز وجل فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه
مرض والمائلات يعني مائلات عن الحق
مميلات يعني مميلات من اطاعهن عن الحق
المميلات يعني في مشيهن ليفتن الرجال
وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رب كاسيات
في الدنيا عارية يوم القيمة

باب

ما يستحب من شكل النساء في اللباس والهيئة
كان
عن نافع قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يحلي بناته
وامهات اولاده الذهب ويكسوا جواريه
خمر الخز الصفاق ويكسوا صفية زوجته
اكسية الخز ويجعل عامة مهور نسائه
في الحلي • عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما
انه قال في قول الله تعالى والقواعد من النساء
من النساء التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن
جناح ان يضعن ثيابهن • يعني بالقواعد
العجائز التي قد قعدن عن الولد ليس عليهن جناح

ان يضعن الجلابيب التي يختمرن بها ويجلسن
بلا اختمار ومعنى قوله ان يضعن ثيابهن
هي الجلابيب والخمر وقال ذلك سليمان بن يسار
وابن شهاب وبكير بن الاشج عن ابن مسعود في قول الله
عز وجل ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها
هي الثياب وما خفي منها الخضاب والحلي
وشبهه عن عائشة رضي الله تعالى عنها في قوله تعالى
الا ما ظهر منها قالت الوجه والكفان
قال وحدثني الحزامي عن موسى ابن ابي كثير عن ابي بكر
الهمداني عن اسماء بنت عميس انها قالت قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لا ينبغي للمرأة المسلمة
ان تبدي منها الا هذا وامسكه بكفه
حتى لم يبد من كفه الا اصابعه ثم وضع
يده على صدغيه حتى لم يبد منه الا
وجهه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال
المرأة كلها عورة حتى ظفرها عن عبد الله
ابن ابي جعفر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها الآية

ان يبدو ح

حديث
المرأة كلها عورة
حتى ظفرها ١٢

قال لا يحل

لا يحل للمرأة المسلمة ان يدخل عليها غلام محتلم
فيرى كفها ولا تكتحل عنده ولا تلبس عنده ثوبا
ولا تخلعه ولا تواكله الا ان يكون مملوكا لها
واحدا من ذوي محارمها فان فعلت بصقت
الملائكة في وجهها مري بذلك عائشة
نساء قريش وليتخذن بيوتهن قبورا قال
وحدثني عبد الله بن طلحة عن الليث بن سعد
عن ابي هريرة الزبير عن جابر بن عبد الله ان ام سلمة
رضي الله تعالى عنها استأذنت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها
وقال الليث حسبت انها اخوها من الرضاعة
او غلاما لم يحتلم وقال ابرهيم اذا حاضت
الجارية وجب عليها ما وجب على امها
عن الثوري رضي الله تعالى عنه انه قال يكره للمرأة ان تقوم
الى قريبها اذا قدم من سفره فتقبله عن الثوري
انه قال يكره للمرأة ان تخلى في الدار في العرس حيث
يراها الناس قال عبد الملك وكل ما يكره من لبس الخفيف

الذى لا يوارى والقميص الذى هو الرقيق الذى يصف
ما تحته وما اشبه ذلك من كل ما ذكر في هذا الباب
فانما ذلك عند خروج المرأة او عند دخول من يدخل
عليها من غير زوجها فاما عند زوجها وفيما بينه
وبينها فلا بأس بذلك **باب** ما يستحب للنساء
من لباس السراويل عن ابن وهب ان امرأة صرعت
بعهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانكشفت
فاذا هي بسراويل فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
رحم الله المتسرولات من امتي قال عبد الملك
انما يستحب لباس السراويل للمرأة اذا ركبت او سافرت
خيفة ما اصاب هذه على عهد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من الصراعة وانكشاف العورة
واما في غير الركوب او السفر فالميزر شأن المرأة
باب ما يستحب للنساء من لباس الميازر
عن عثمان بن ميمون ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما
قال لا يعجز النساء عن الاخفاء فان كان ما تحت ذلك
وثيرا كان اخفى له وان كان مجتمعا كان استر له

قال عبد الملك

قال عبد الملك والاخفا هي الميازير وهي من شأن
النساء ومن سنة لباسهن حتى انه يستحب
ان تؤزر الميتة بها اذا كفنت لان ذلك
من سنة لباسهن وما رأيت نساء اليوم
للميازير من نساء المدينة **باب**
ما يستحب للنساء من تدوير اكمامهن
عن اسمى بنت عميس انها قالت دخل رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وعند عائشة اختها اسمى بنت ابي بكر
وعليها ثياب شامية واسعة الاكمام
فلما نظر اليها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قام فخرج فقالت زوج رسول الله عائشة رضي الله تعالى عنها
يا اسمى قومي فقد رأى رسول الله منك شيئا كرهه
فقامت ثم دخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقالت عائشة يا رسول الله لقد قمت حين رأيت
اختي اسمى فقال ألم تر الى هيئتها انه لا ينبغي
للمرأة المسلمة ان يبدو منها الا هذا وامسك
بكفيه حتى لم يبد من كفه الا اصابعه

ثم وضع يده على صدغيه حتى لم يبد منه
الا وجهه عن مجاهد انه قال لقد رأيت المرأة
عليها الخواتيم فتجعل لكمّي درعها ذرة
فتلقم كل اصبع من اصابعها زرًا لكيلا ترى
خواتيمها عن ثعلبة انه قال كانت افواه
اكمام دروع نساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
شبرًا او فترًا **باب** ما يجوز للنساء
من جر ذيولهن عن الحسن ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم دعا اليه فاطمة ابنته رضي الله تعالى عنها
فارخى من منطقتها شبرًا يقع في الارض وقال
هذا سنتكن في مناطقكن يا معاشر النساء
عن صفية بنت ابي عبيد ان ام سلمة زوج النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم انها قالت يا رسول الله كم ترخي
المرأة من ذيلها قال ترخي شبرًا قالت اذا انكشف
عنها قال فذراعًا لا تزيد عليه عن مخرمة
ابن بكير بن الاشج عن ابيه انه قال لم يأذن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في جر المرأة ذيلها

الا في ذراع

الا في ذراع ثم قال ما فضل من ذلك فعليه الشيطان
باب ما جاء في الختان عن بردة بن
ابي حبيب ان ابا الحسن بن ابي الحسن رضي الله تعالى عنهم
سئل عن الختان فقال هو للرجال سنة وللنساء
مكرمة عن يحيى بن سعيد انه كان يقول
ختان المرأة سنة لا يتركها المسلمون قال
وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول
اول ما تسأل المرأة عنه يوم القيمة عن صلوتها
والثانية عن رضا زوجها وروى عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن انه قال خفاض المرأة كختان الرجل
ولو لم يكن كذلك ما احل ان يكشف ولا ينظر الى ذلك
منها **باب** ما يكره للنساء من رفعهن
اوساط رؤسهن عن الحسن ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال الا ومن لم يكن رأى اهل النار فلينظر
الى النساء كاسيات عاريات مائلات من غير ميل
رؤسهن كاسنمة البخت العجاف يذاب
بالنار يوم القيمة **باب** ما يكره للنساء

من اتخاذ القصص من غير شعورهن عن حميد
بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان
عام حج وهو على المنبر وتناول عن قصة المناشر
منشار كانت في يد حرسي وهو يقول يا اهل المدينة
اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ينهى عن مثل هذا ويقول انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذ نساؤهم هذه قال ابرهيم بن فارط
ثم اخذ معاوية القصة فوضعها على رأسه
وهو على المنبر فلم ارها على عروس ولا غيرها
اجمل منها على معاوية وهو يقول لعن الله الواصلة
والمستوصلة والنامصة والمنموصة
والواشرة والمستوشرة

باب

ما يكره للنساء من الوشم والوشر والنمص ووصل
الشعر عن مالك بن ابي عامر ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشرة
والمستوشرة والنامصة والمستنمصة والواشمة
والمستوشمة والواصلة التي تصل الشعر بالشعر

سمع

والنامصة

والنامصة التي تنتف شعر الحواجب والواشرة
التي تفلج الاسنان والواشمة التي تجعل الخيلان
في الوجه والجسد والمستفعلة من هذا كله
التي تمكن من نفسها يفعل هذا بها وعن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لعن الله المتشبهة
من النساء بالرجال والمتشبه من الرجال
بالنساء والواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة والمحلة والمحللة والمحلل
عن الاوزاعي ان امرأة من بني اسد اتت عبد الله
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فقالت بلغني
انك تقول لعنت الواصلة والمستوصلة
قال نعم قالت فلقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت هذا فيه قال لئن كنت قرأتيه
لقد وجدتيه فدعا بالمصحف فقرأ عليها
وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا فقالت ما فكرت في هذا واني
لاظن صاحبة القبة موصولة فقال

والموصولة

قومي اليها ففتشي عقاصها فقامت اليها
وقالت يا فلانة دعيها فلتفتش ففتشت
فما وجدت شيئا فقال هل وجدت شيئا
فقالت لا قال اليس عبد الله انا اذن لئن افتيت
بما لا اعمل به • عن بكير بن الاشج عن امه انها قالت
دخلت على عائشة رضي الله تعالى عنها وهي عروس
ومعها ماشطتها فقالت عائشة اشعرها هذا
فقالت الماشطة شعرها وغيره وصلته
بصوف فلم تنكر ذلك عائشة رضي الله تعالى عنها
قال وانما يكره ان يوصل الشعر بالشعر
ولا بأس ان يوصل الشعر بالصوف الاسود
عن ابي النضر عن امه عمرة انها سألت ام سلمة
زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت يا امتاه
اني امرأة احب الجمال لزوجي فهل ترين في ان
اعقص في رأسي عقاصا اصله شعرا
اتجمل به لزوجي فقالت يا بنية لا تصل
الشعر بالشعر ولكن خذي خرقة طيبة

فارفعي بها

فارفعي بها عقصتك • عن ابرهيم النخعي رحمه الله تعالى
انه كان لا يرى بأسا بالمرأة ان تضع العقصة
على رأسها من غير ان تصلها • وبلغني ان امرأة
اتت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان لي ابنة زهرا وهي زعراء فاصلها
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا لعن الله
الواصلة والمستوصلة قال فقلت لعطاء
ابن ابي رباح ارأيت وشما تريد به المرأة حسنها
فقال لا خير فيه **باب** ما يكره للنساء
اتخاذ القعاقع في الحلي • عن سعيد بن عبد العزيز
الدمشقي انه قال كان الناس اذا زوجوا الجارية
مروا بها قبل ان يأتوا زوجها على عائشة
رضي الله تعالى عنها حتى تهديها التماس البركة
في ذلك فادخلت عليها جارية تهدى الى زوجها
فسمعت قعاقع حليها واجراسها في رجليها
فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها من هذه
المنفرة الملائكة اخرجوها عني • عن ابن جريج

عن ام سلمة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
انها اتيت بجارية فسمعت قعقعة اجراسها
فقالت اقطعوا اجراسها قبل ان تدخل علي
فاني سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس

باب ما يكره للاماء من التشبه بالحرائر
في لباسهن عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال
ابصر عمر رضي الله تعالى عنه جارية لبعض اصحابه ابن الخطاب
مختمرة فقال اعتقك مولاك قالت لا قال
فما بال الجلباب ضعيه فابت فقام اليها
بالدرة فضربه حتى طرحته عنها ثم قال لها لعله فضربها
لا تعودي تشبهين بالحرائر عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه انه قال جاء عمر الى اهله يوما
فاذا في منزله امرأة عليها جلباب فرجع
حين رآها ثم انصرف فوجدها فانصرف
ففعل ذلك مرارا حتى ذهبت فدخل فقال
من هذه التي عنتنا من ذا اليوم فقالت امرأته

ماكان عليك

ما كان عليك منها هي امة فلان فلما راح
قال للناس لا تشبه الامة بسيدتها
لا تلبسوهن الجلابيب فيتشبهن بالحرائر
المحصنات فانما قال الله تعالى يا ايها النبي
قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين
يدنين عليهن من جلابيبهن قال عبد الملك
وما رأيت في المدينة امة تخرج وان كانت
رابعة الا وهي مكشوفة الرأس في ظفائر
او في شعر مجمم لا تلقي على رأسها شيء وربما رأيت
الجارية تلقي الجلباب على صدرها من فوق ثوبها
التي تلبس وتكشف الامة رأسها تعرف من الحرة
بالمدينة قال ولا باس ان تصلي الامة كذلك
مكشوفة الرأس والمعصم والساق ولا بأس
ان يبدو ذلك منها في غير صلوة والسراري
في هذا وغير السراري بمنزلة ما عدا امهات
الاولاد فان سبيلهن سبيل الحرائر في لباسهن
وصلوتهن **باب** ما يكره للنساء من السمن

عن ثابت البناني رحمه الله تعالى انه قال ويل للسمينات
من قبره تكون في العظام يوم القيمة • عن ثابت
البناني رحمه الله تعالى عن عايشة رضي الله تعالى عنها
انها كانت تؤتى لها بالجواري فتدعو لهن
فاتيت بجارية مسمنة فقالت لقد حشوتموها
سويقا فلم تدع لها • وعن محمد بن سيرين
انه قال لا تطعموا بناتكم الفتاة فانه
يغلهن قال يعني التريد • عن سالم بن ابي الجعد
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال مررت
ليلة اسري بي ومعي جبريل عليه الصلوة والسلام
بنسوة ينهشن بين ايديهن حيات امثال
اعناق الابل فقلت من هؤلاء يا جبريل قال
هؤلاء نسوة كن يلدن فلا يحتسبن لا
في رضاع اولادهن يلتمسن السمن

باب ما يكره للنساء من علاج ما يعرفن انه يحببهن الى ازواجهن

• عن خالد بن معبد ان امرأة اتت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت يا رسول الله

انّ لي زوجا وهو يبغضني فماذا ترى فامرها
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بتقوى الله فقالت
ارأيت ان صنعت شيئا اتحبّب معه اليه فقال
افّ لك افّ لك لقد قلت قولا عظيما لقد اذيت
اهل السموات واهل الارض ولقد كدّرت الماء
ثم امر بها فاخرجت ثم امر بماء فنضح الموضع الذي
كانت فيه ثم بلغ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بعد ذلك ان تلك المرأة تعبّدت وحسن حالها
حسنت خ
عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما انه قال دخلت
مع امّي على عايشة رضي الله تعالى عنها وعندها نسوة
يسألنها فاتت امرأة فقالت يا امّ المؤمنين
المرأة ترم جلسها فقالت غير ما باس
فخرجت المرأة فقال لها النساء اتدرين ما ارادت
يا امّ المؤمنين فقالت وما ذلك قلن ارادت
ان تعالج زوجها قالت عايشة رضي الله تعالى عنها
اردّدنها عليّ فرددناها فقالت لها افّ لك
ونهتها فاعظمت النهي ثم قالت

ملحة في النار ملحة في النار لمخرجنها عني فاغسلن
اثرها بماء وسدر • علي بن جعفر بن محمد بن علي رضي الله تعالى عنهم
عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله
تعالى عليهم قال كانت العنكبوت امرأة سحرت زوجها
فمسخها الله تعالى عنكبوتا قال وكانت الارنب
امرأة قذرة لا تغتسل من حيض ولا غير ذلك
فمسخها الله تعالى ارنبا **باب** ما يكره للنساء
من دخول الحمامات • عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
انكم ستفتحون ارض العجم وستجدون فيها
بيوتا يقال لها حمامات فلا يدخلها الرجال
الا بميزر وامنعوها النساء الا نفساء
او مريضة • عن ام كلثوم انها قالت دخلت
مع عائشة رضي الله تعالى الحمام فقلت لها
الست تكرهين الحمام فقالت اني مريضة
وقد ارخص للمريضة وكان اصابها خسف
قالت فطليتها من لدن قرنها الى قدمها

بالحناء

بالحناء • عن مالك رضي الله تعالى عنه انه كان يكره
للمرأة دخول الحمام وان كانت مريضة او نفساء
الا ان يكون معها احد • عن المنكدر بن محمد
عن ابيه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته
الحمام الا بميزر • عن عبادة بن نسي ان عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه كتب الى ابي عبيدة بن الجراح
وهو امير بالشام اما بعد فقد بلغني ان نساء
من نساء المسلمين يدخلن الحمام فامنع من ذلك
وحل فقرأ ابو عبيدة رضي الله تعالى عنه الكتاب على الناس
ثم قام مبتهلا في المقام فقال اللهم ايما امرأة
دخلت الحمام من غير علة ولا سقم تريد به البياض
لوجهها يسود وجهها يوم تبيض الوجوه •
عن سالم بن ابي الجعد انه قال دخل نسوة من اهل
الشام على عائشة رضي الله تعالى عنها فقالت ممن انتن
قلن من اهل الشام فقالت من القوم الذين
يدخلن نساؤهم الحمامات قلن نعم قالت

فانی سمعت رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم
یقول اذا وضعت المرأة ثیابها فی غیر بیت اهلها
فقد هتکت سترها فیما بینها وبین الله عز وجل
فاتقین الله ولا تهتکن الستر الذی سترکن
الله به • عن اللیث بن سعد رضی الله تعالی عنه
ان نساء قلن یا ام المؤمنین ان احدانا ندخل
الحمام وعلیها القرقل قالت وما القرقل
قلن مثل الدرعة قالت فلا بأس اذن • عن عطاء
عن عائشة رضی الله تعالی عنها انها قالت یوما
لنساء اجتمعن عندها یا معشر النساء
اتقین الله ربکن وبالغن فی وضوئکن
واقمن صلوتکن وآتین زکوتکن طیبة بها
انفسکن واطعن ازواجکن فیما احببتن
او کرهتن وایاکن والحمامات فانی سمعت
رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم یقول ایما امرأة
دخلت الحمام وضع الشیطان یده علی قبلها
فان شاء اقبل بها وان شاء ادبر بها فاجتنبن

القرقل کجعفر ویشدد لامه
قمیص للنساء او ثوب لا کمی له
ج قراقل • قاموس

الحمام فانه

الحمام فانه بیت من بیوت الکفار وباب
من ابواب جهنم فیا معشر الرجال من کان منکم
یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یرسل حلیلته
الی الحمام الرجال قوامون علی النساء فاحبسوا
نساءکم ولا تلوموا الا انفسکم وعلموهن
القرآن ومروهن بالتسبیح طرفی النهار
ولا تدعوهن الی الخروج من بیوتهن • قال
وبلغنی ان عائشة رضی الله تعالی عنها سئلت
عن الحمام للنساء فقالت حجاب لا یستر وماء لا یطهر
وباب من ابواب السعیر وبیت من بیوت المشرکین
وملعب للشیاطین اذا دخلت المرأة الحمام
وضع الشیطان یده علی قبلها فان شاء اقبلت
وان شاء ادبرت • ثم قالت عائشة رضی الله تعالی عنها
سمعت رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم یقول
ان عثمان یستحیی من الله وانا استحیی ممن یستحیی
من الله قالت عائشة وکیف بالمرأة المتجردة فی الحمام
التی لا تستحیی من الله تعالی باب

ما يكره للنساء من النياحة وشهود المناحات

عن مجاهد عن الاحبار الاربعة عبد الله بن عباس
وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله
بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهم ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال القاص ينتظر المقت
والمستمع ينتظر الرحمة والتاجر ينتظر الرزق
والمحتكر ينتظر اللعنة والنائحة ومن حولها
من امراة مستمعة عليهن لعنة الله قال مجاهد
فحدثت كعب الاحبار بهذا الحديث فقال لي
يا ابا الحجاج اشد الناس عذابا يوم القيمة
ثلاث نسوة الزانية والنائحة والعاصية
لزوجها فاشدهن عذابا وابعدهن فترة
النائحة ولان تلقا المراة ربها بمائة زنية
ايسر عليها من ان تلقاه نائحة او جليسة ناحية
في نوح قال والنوح كله والاجتماع سواء
سرا كان او علانية مكروه منهي عنه
قد بلغني عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

انه قال لعن الله النائحة

انه قال لعنت النائحة والسامعة والشاقة
جيبها واللاطمة وجهها ونهى صلى الله تعالى
عليه وسلم عن لطم الخدود وشق الجيوب
وضرب الصدور والدعاء بالويل والثبور
وقال ليس منا من حلق ولا خلق ولا دلق
ولا سلق فالخرق تخريق الثياب والدلق
تمريش الوجوه والسلق الصياح في البكاء
والحلق حلق الشعر من وجد المصيبة قال
وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تدخلوا
النائحة بيوتكم فانها ملعونة من كلاب جهنم
قال وبلغني ان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه
نظر الى نائحة فضربها بالدرة حتى مال
خمارها وانكشف شعرها فقيل يا امير المؤمنين
اما لها حرمة فقال لا والله ما لها حرمة
ان الله تعالى يأمر بالصبر وينهى عن الجزع وهذه
تنهى عن الصبر وتأمر بالجزع وتأخذ الدراهم
على عبرتها قال ولا يجوز للنساء اتباع الجنائز

وان يكن غير نوائح وينبغي للامام ان يمنع من ذلك
كله النساء فانه بلغني ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم خرج في جنازة فرأى فيها نساء فقال لهن
اتحملنه فيمن يحمل قلن لا قال افتدخلنه فيمن يدخل
قلن لا قال افتحثين فيمن يحثي قلن لا قال
فارجعن مأزورات غير مأجورات قال
قال وبلغني ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال ايما امرأة خرجت من بيتها الى الجنازة لتصلي
عليها كتب عليها بكل خطوة سيئة وبكل من
نظر اليها من الرجال سيئة

باب
ما يكره للنساء من الخروج الى المساجد عن عمرة
عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله
مساجد الله وليخرجن نقلات ثم تقول
عائشة رضي الله تعالى عنها لو رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
حالهن اليوم لمنعهن قال والنقلات غير المتطيبات
عن عمرة انها قالت قالت عائشة رضي الله تعالى عنها

لو رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما احدثت النساء
لمنعهن المساجد كما منع نساء بني اسرائيل
قال وحدثني ابن الماجشون عن ابرهيم بن سعيد
عن صفوان بن سليم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا خرجت
المرأة الى المسجد فلتغتسل من الطيب كما تغتسل
من الجنابة وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ركعتان للمرأة في قعر بيتها خير لها من اربع
في حجرتها واربع في حجرتها خير لها من ثمان في المسجد
عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما انه قال ما صلت
امرأة في موضع خير لها من قعر بيتها الا ان تكون
في المسجد الحرام او مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
عن ابي الزبير ان امرأة خرجت متطيبة فوجد عمر
رضي الله تعالى ريحها فقال لا تخرجين متطيبات
وانما قلوب الرجال عند انوفهم اخرجن نقلات
عن مالك بن مغول قال وجد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
رائحة طيبة من ناحية صف النساء في المسجد

منعا

فنهاهن وتوعدهن وقال نار في شنار ومازال
يتواعدهن حتى بالت امرأة منهن في مجلسها
عن عاصم بن عبيد الله مولى ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما
قال مررت مع ابي هريرة فاستقبلتنا امرأة
تنفح طيباً ولذيلها عطارة فقال لها يا امة
الجبار الى اين تريدين قالت الى المسجد قال
وله تطيبت قالت نعم قال فاني سمعت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا يقبل الله لامرأة
صلوة تطيبت لمسجد حتى تغتسل كما تغتسل
من الجنابة عن بكر بن يزيد بن صرافة عن امه
انها ارسلت الى حفصة تسألها عن الطيب
وارادت الخروج الى المسجد فقالت حفصة
فانما الطيب للفراش عن عروة بن الزبير قال
دخلت امرأة من مزينة المسجد ترفل في زينة
لها ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جالس
ايها الناس انهوا نساءكم عن الزينة والتبختر بها
فان بني اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم

الزينة فيتبختروا

الزينة فيتبخترن بها في مساجدهم عن مجاهد
قال كنا عند ابن عمر رضي الله تعالى عنهما فقال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ائذنوا النساء
في المساجد بالليل فقال بعض بنيه والله
لا تأذن لهن يتخذنه دغلاً فقال فعل الله بك
اقول قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وتقول
لا تأذن قال وبلغني ان عاتكة بنت زيد
ابن عمرو بن نفيل امرأة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
كانت تخرج بالليل الى المسجد لصلوة العشاء
بعلم عمر رضي الله تعالى عنه وكان عمر يثقل ذلك عليه
وكان لها حظ في الحال والجمال وكان يقول لها
لو صليت في بيتك فتقول والله لا ادع ذلك
حتى تنهاني عنه وكان عمر لا ينهاها
عن الخروج الى المسجد فلما طال ذلك عليه
وشق عليه خروجها فخرج ليلة الى المسجد
وسبقها بالخروج فقعد لها بالطريق
مستتراً بجدار في غلس الظلام فلما مرت به

ضرب على عجزتها فانصرفت راجعة الى بيتها
فلما كانت الليلة القابلة اقامت ولم تخرج
فقال لها عمر رضي الله تعالى عنه مالك لا تخرجين الى المسجد
فقالت كنا نخرج اذ كان الناس ناسا وحسبت
ان الذي كان من غير عمر فلم تخرج بعد

باب
ما يكره للنساء من خروجهن من بيوتهن وما عليهن في ذلك من الاثم

عن عطاء عن عائشة رضي الله تعالى عنهما
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا خرجت المراة
من بيتها كتب عليها بكل خطوة سيئة وبكل
من نظر اليها من الرجال سيئة وايما امراة تخلت
مع غير زوجها او كلمت رجلا خاليا فان الله
وملائكته يلعنونها الا ان يكون ذا رحم محرم منها
عن ابي رواد انه قال قالت امراة عبد الله بن مسعود
رضي الله تعالى عنهم اكسني جلبابا فقال لها ابن مسعود
اخشى ان تدعين جلباب الله الذي جلببك
يعني لزوم البيت فقالت سبحان الله تقول لي هذا
وانا اختك من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قال فلذلك قلت لك ذلك

قال فلذلك قلت لك ذلك قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه استعينوا على النساء بالعري
يلزمن الحجاب عن ابي اسحق الهمداني رحمه الله تعالى
انه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
باعدوا بين انفاس النساء وانفاس الرجال
واستعينوا عليهن بالعري فان المراة اذا عريت
لزمت بيتها عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما
انه قال شان المراة كله عورة واقرب ما تكون
في بيتها ما كانت في قعر بيتها فاذا خرجت
استشرفها الشيطان عن ابن شهاب
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
ليس للنساء سراة في الطريق يعني وسط الطريق
وانما ينبغي لهن ان يمشين جانبا عن عائشة
رضي الله تعالى عنها انها قالت شر النساء التي
للرجال ويفتن الرجال وشر الرجال
الذين يتشوفون للنساء ويفتنون النساء
عن محمد بن صدقة الفرحي ان رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم

بعث بعثا فقال رجل اشتكى ابوها فارسلت
من القوم لامرأته لاتخرجي من بيتك فلما خرج اشتكى
ابوها فارسلت الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
تستاذنه في الخروج الى ابيها فارسل اليها
ان اتقي الله واطيعي زوجك ثم ارسلت اليه
ان ابي في الموت فارسل اليها ان اتقي الله واطيعي
زوجك ثم ارسلت اليه انه قد مات فارسل اليها
ان اتقي الله واطيعي زوجك وقري في بيتك
فخرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فشهده
وكان اذا اتاه الوحي كانما في جبينه الجمان
فبينما هو على قبره اذا اصابه ذلك فقال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لبعض اصحابه
اذهب الى المرأة فاخبرها ان الله تعالى
قد غفر لابيها بطاعتها زوجها قال عبد الملك
وبلغني ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال ايما امرأة غاب عنها زوجها غازيا
او غيره فحفظت له غيبته وطرحت زينتها

واستقرت
في بيتها

واستقرت في بيتها وقنعت برزقها واقامت الصلوة
ساحت في الجنة حيث شاءت **باب**
ما يكره للمرأة من سؤال زوجها الطلاق
عن انس بن عياض الليثي ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال ايما امرأة سالت زوجها الطلاق
في غير ما بأس فحرام عليها الجنة عن ابي قلابة
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا سألت
المرأة زوجها الطلاق من غير بلية لم تجد
رائحة الجنة قال وبلغني ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال الا انبئكم بمن لا يريح رائحة الجنة
قالوا نعم يا رسول الله قال من لا يحب الناس
ولا يحبونه وامرأة سألت زوجها الطلاق
من غير ما بأس عن الحسن البصري رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال المختلعات
المتبرعات هن المنافقات **باب**
ما يجوز للرجال من ضرب نسائهم عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قال لا تضربوا اماء الله فتركوا الضرب فجاء
عمر رضي الله تعالى عنه يوما فقال يا رسول الله
قد ذئر النساء على ازواجهن فاذن لهم فضربوا
فاطاف بآل عمر نساء كثيرة فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لقد طاف الليلة
بآل محمد سبعون امرأة كلهن تشتكي زوجها
ولا تجدون اولئك خياركم • عن يحيى بن سعيد
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم استؤذن
في ضرب النساء فقال اضربوا ولن يضرب
خياركم • عن الحسن ان رجلا لطم امرأته
فرفع ذلك الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال
بئس ما صنعت فنزلت هذه الآية الرجال
قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم
على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات
قانتات يقول مطيعات حافظات
للغيب يقول لغيب ازواجهن بما حفظ الله
يقول بما امر الله ان يحفظ واللاتي تخافون نشوزهن

فعظوهن

فعظوهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم
فلا تبغوا عليهن سبيلا • قال عبد الملك
فحدثني المكفوف عن ايوب بن حوط عن قتادة
انه قال النشوز المعصية والمخالفة منها
فاذا فعلت بدأت بالمعصية بالقول فان تمادت
هاجرت يقول اجتنب مضاجعها فان تمادت
ضربتها ضربا غير موجع يعني غير شائن • عن حكيم
السلمي عن ابيه عن جده انه قال قلت يا رسول الله
نساؤنا ما نأتي منهن وما نذر قال حرثك
فأت حرثك انى شئت ولا تضرب الوجه ولا تقبح
ولا تهجر الا في البيت واطعم اذا اطعمت واكس
اذا اكتسيت ولا تضرب وكيف وقد افضى بعضكم
الى بعض الا بما حل عليها يقول لا تضربها الا بما
استوجبت فلا بأس ان يضربها • وقد بلغني
ان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ضرب امرأته
صفية بنت ابي عبيد حتى شجها وقد انزل الله
القرآن بضربهن عند النشوز والمخالفة لامرهم

حدثني عمار بن قيس ان الزبير بن العوام دخل
منزله فامر امراته اسما بنت ابي بكر وامراة له اخرى
ان تكنسا ما تحت فرسه ثم خرج عنهما فرجع
فوجده بحاله فامرهما ان تفعلا وخرج ورجع
فوجده بحاله قالت اسما فاخذ بقرون روسنا
وضربنا بالسوط ضربا وجيعا فكانت صاحبتي
تحسن الاتقاء وكنت لا احسنه فاثر بي اثرا
قبيحا فخرجت اشتكي ذلك الى عائشة رضي الله تعالى عنها
فارسلت الى ابي بكر رضي الله تعالى عنه فقالت
الا ترى ما صنع هذا باختي فقال لي ابو بكر رضي الله تعالى عنه
يا بنية انه رجل صالح وهو ابو عذرتك
ولعل الله ان يزوجكه في الجنة فاصبري
وارجعي الى بيتك • عن انس وابي بكر العمري رضي الله تعالى
عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال للفضل بن عباس لا ترفع عصاك عن اهلك
وادبهم في الله يعني بالعصا الادب باليد
واللسان • عن يحيى بن ابي كثير رضي الله تعالى عنهما

ان سليمان

ان سليمان بن داود على نبينا وعليهما الصلوة
والسلام اذا اردت ان تغيظ عدوك
فلا تبعد من بيتك العصا • عن الوضين بن عطا
انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من اشراط الساعة ان يرفع الادب فتنكروا
لاهليكم يعني الشردة بالادب **باب**
ما يومر به من الرفق بالنساء والصبر عليهن
قال وحدثني مطرف عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم انما المرأة كالضلع
ان ذهبت تقيمه ينكسر وان تستمتع به
تستمتع وهو اعوج • عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
المرأة خلقت من ضلع لا يزال في خلقها
عوج فان اقمتها كسرتها وكسرها طلاقها
فان استمتعت منها فان فيها متعة • عن
سفيان ان جرير بن عبد الله البجلي شكى

المرأة خلقت من ضلع عوجاء

الى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ما يلقى من غيرة النساء
فقال له انى لا القى مثل ذلك انى لا اخرج الى الحاجة
فتقول ما خرجت الا الى فتيات بنى فلان تنظر
اليهن فقال له عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنهما
يا امير المؤمنين اما بلغك ان ابرهيم خليل الرحمن
صلوات الله تعالى على نبينا وعليه شكى الى الله تعالى
درءا فى خلق سارة فاوحى الله تعالى اليه ان البسها
على ما كان فيها ما لم تر عليها خربة فى دينها
قال والخربة الفساد فى الدين قال وبلغنى
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال من صبر
على سوء خلق امرأته فله بكل يوم وليلة مثل
اجر الشهيد • عن محمد بن عبد الله بن عروة عن ابيه
عن جده رضى الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال خيركم خيركم لاهله • عن عبد الرحمن
ابن زيد بن اسلم رضى الله تعالى عنهم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال اتقوا الله فى النساء
فانهن عوان عندكم استحللتم فروجهن

بكلمة الله عز وجل

بكلمة الله عز وجل واخذتموهن بامانة الله تعالى
لا تضربوهن فان ضربتم فاضربوهن
ضربا غير موجع مبرح خياركم خياركم
لنسائهم وشراركم شراركم لنسائهم
وانا خيركم لنسائى • عن العلى بن حارث
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال انى
لابغض الذواق المطلاق الذى يأكل ما وجد
ويسأل عما فقد وهو عند اهله كالاسد
وخارجا كالثعلب لكن على لفاطمة يأكل
ما وجد ولا يسأل عما فقد وهو عندها
كالثعلب وخارجا كالاسد ولا يستحيى احدكم
ان يتخبط المرأة تخبط البعير ثم بطل
معانقتها • عن عروة عن ابيه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال يعمد احدكم
فيضرب امرأته ضرب امرأته عبده ثم لعله
يضاجعها من آخر يومه • قال وحدثنى ثابت
ابن محمد الاسدى ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قال تزوج احدكم المرأة الشابة الوضيئة حتى
اذا جلدها وبعض بطنها طلقها الله الله
في النساء ثم الله قال وبلغني انه من آخر وصية
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عند موته
ان قال اتقوا الله في الضعيفين اللذين لا ينتصفان
الا بالله المرأة والمملوك • عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال اني لا اكره ان ارى
الرجل ثائر الرأس قبض رقبته قائما على امرأته
يضربها ثم قال الله الله امساك بمعروف
او تسريح باحسان • عن عبد الله بن عمرو
ابن امية الضمري عن ابيه انه خرج الى السوق
فمر به عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
وهو يسوم مرطا فقال له عمر ما تصنع بهذا
قال اشتريه واتصدق به فقال له عمر
انت اذا انت فمضى واشترى عمرو المرط ثم
ذهب به الى بيته فكساه امرأته رفيقه
ثم خرج فلقيه عمر فقال له ما فعل المرط يا عمرو

قال اشتريته

قال اشتريته وتصدقت به قال على من
قال على رفيقة قال وليست رفيقة امرأتك
قال بلى ولكني سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ما اعطيتموهن من شيء فهو لكم صدقة
فقال له عمر يا عمرو لا تكذب على رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقال له عمرو والله لا
افارقك حتى اتي على عائشة رضي الله تعالى عنها
فذهبا اليها فناداها عمر من وراء الحجاب
يا ستناه قالت لبيك يا عمر قال انشدك
الله اسمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ما اعطيتموهن فهو لكم صدقة فقالت
اللهم نعم **باب** ما جاء في حق المرأة
على زوجها • عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
سأله رجل فقال ما حق امرأتي علي قال
تطعمها مما تأكل وتكسوها مما تلبس
قال فما لها حق جاري علي قال تنيله معروفك

وتكفه اذا ذاك قال فما حق خادمي علي قال
هو اشد الثلثة عليك يوم القيمة عن
الحسن بن يحيى ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال من حق المرأة على زوجها ان يشبع بطنها
ويكسو ظهرها ويعلمها كتاب الله عز وجل
عن عطاء بن ابي رباح رضي الله تعالى عنه ان رجلا
من قيس سأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما حق زوجتي علي قال تطعمها
اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب
الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت باب
ما جاء في حق الرجل على امرأته عن سعيد بن المسيب
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال ايما امرأة احنثت زوجها
في يمينه حبط لها سبعون صلوة وايما
امرأة لم تشكر لزوجها لم ينظر الله اليها
يوم القيمة عن الاعمش عن ابي ظبيان
قال بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

معاذ بن جبل

الى اليمن صح

معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه فلما قدم
قال يا رسول الله اني رأيت اهل الكتاب يسجدون
لأساقفتهم وبطارقتهم افلا نسجد لك
فقال لو كنت آمر بشرا ان يسجد لبشر لأمرت
المرأة ان تسجد لزوجها ولا توجب المرأة حق زوجها
عليها كله حتى لو سألها نفسها وهي على قتب
اعطته نفسها قال الاعمش فذكرت ذلك
لابرهيم النخعي رحمه الله تعالى فقال كانوا يقولون
لو ان المرأة لحست انف زوجها من جذام
حتى يموت ما ادت حقه قال وحدثني
عمار بن قيس عن يعقوب بن جعفر المدني
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال والذي
نفس محمد بيده لو امرت احدا ان يسجد لاحد
لأمرت المرأة ان تسجد لزوجها ولو كان ما بين
قرنيه الى قدميه قرحة لحستها بلسانها
حتى تنقيه ما ادت حق زوجها عليها
عن الحسن ان بعض بنات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

جاءت اليه تشتكي زوجها وتريه
ضربًا بجلدها فقال لها يا بنية ارجعي
الى زوجك والى بيتك فانه لا امرأة بالمرأة
حتى تأتي ما يجب زوجها وهو وادع ولو
امرها ان تنقل من جبل اسود الى جبل احمر
ومن جبل احمر الى جبل اسود كان عليها
من الحق ان تفعله ولو كنت امرا احدا ان يسجد
لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها
عن الاوزاعي ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
خرج في ناس من اصحابه رضي الله تعالى عنهم فدخل
في حائط الرجل من الانصار فاذا ببنانا ضحين
فلما رأياه ضربا بناحرتيهما ساجدين
لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لهما
ارفعا رؤسكما فرفعا فقال له اصحابه يا رسول الله
فنحن احق ان نسجد لك من هذين البعيرين فقال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اني اموت
فاسجدوا للذي لا يموت واني لو امرت احدا

يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها
عن حصين بن محصن عن عمته ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم سألها فقال لها اذات
زوج انت قالت نعم فقال انظري اين انت منه
فانه جنتك او نارك قال وبلغني عن محمد بن كعب
القرظي ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال النساء
استوصين بازواجكن خيرا فانهن جنتكن
اونار كن عن الحسن بن يحيى ان عائشة رضي الله تعالى عنها
كانت تقول خليفة الله على المرأة زوجها
فاذا رضي عنها زوجها رضي الله عنها واذا سخط
عليها زوجها سخط الله عليها وملائكته
لانها تحمل زوجها على ما لا يحل له عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال اول ما تسأل عنه المرأة
يوم القيمة فعن صلوتها والثانية عن رضا
زوجها عنها قال وبلغني عن عبد الله بن مسعود
وعائشة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال

من حق الزوج على المرأة ان تلزم فراشه وتجتنب
سخطه وتتبع مرضاته وتوفر كسبه ولا تعصي
له امرا وتحفظه في نفسها ولا تخونه في فرجها
واذا فعلت ذلك فدخل زوجها الجنة كانت
زوجته في الجنة • عن زيد بن اسلم ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال انما مثل المرأة المسلمة
التي تقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتطيع زوجها
ولا توطئ فراشها غيره كمثل المجاهد في سبيل الله
عن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
نظر الى امرأة تحمل ولدا لها وتقود آخر فقال
حاملات والدات مرضعات رحيمات
لولا ما يأتين الى ازواجهن دخل مصلياتهن
الجنة • عن سليمان بن ابي وهب ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم رأى امرأة تصلي ركعتين
ثم تنصرف الى ابنها تقبله ثم تصلي ركعتين
ثم تنصرف تقبل ابنها فقال حاملات
والدات مرضعات رحيمات لولا ازواجهن

دخل مصلياتهن الجنة • عن عبد العزيز بن ابي رواد
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ثلثة
لا يتقبل الله اعمالهم ولا يصعد ولا يجا
رؤسهم المرأة يبيت زوجها غضبان عليها
وامام قوم وهم له كارهون والعبد الآبق
حتى يرجع الى اهله • عن معاذ بن جبل
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يحل
لامرأة ان تاذن في بيت زوجها وهو كاره
ولا تطيع فيه احدا ولا تخسن فيه ولا
تعتزل فراشها ولا تصارمه وان كان هو
اظلم منها وينبغي لها ان تأتيه حتى ترضيه
فان هو قبل منها قبل الله منها وافلج
حجتها ولا اثم عليها وان ابى زوجها
ان يقبل منها فقد بلغت اليه عذرها
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال لا تعتزل المرأة فراش زوجها الا لعنتها
الملائكة حتى ترجع اليه واذا خرجت من بيتها

بغير اذن زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع اليه
واذا غضب عليها زوجها لم يقبل الله لها صلوة
حتى تضع يده في يدها فترضيه واذا غضبت
هي عليه من غير غضب غضب لها الارضون
السبع والسموات السبع حتى تخلص الغضب
الى العرش • عن عمرو بن الحارث ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان المؤمن اذا آذته
زوجته في الدنيا فان زوجته من الحور العين
تطلع فتنادي ويحك لا تؤذيه فانما هو
عندك ايام قلائل • عن الحسن ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان المرأة اذا آذت زوجها
واسأت اليه ثم غضب عليها لم تقبل لها صلوة
حتى يرضى عنها وان هو ظلمها واساء اليها
ثم شكت اليها الى الله نصرها واول ما تسأل
عنه يوم القيمة عن صلوتها وعن زوجها
كيف صنعت اليه • عن سعيد بن المسيب رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا ينظر الله

يوم القيمة

يوم القيمة الى امرأة لا تشكر زوجها ولا تستغني منه •
عن الحسن رضي الله تعالى عنه انه قال اذا قالت المرأة
لزوجها ما رأيت منك خيرا قط حبط عملها
قال وبلغني ان معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده لا تؤدي امرأة حق الله
عليها حتى تؤدي حق زوجها كله حتى
لو دعاها وهي على قتب اعطته نفسها
قال وبلغني ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بينما هو جالس في ملاء من اصحابه رضي الله تعالى
عنهم اذ اقبلت امرأة من الانصار يقال لها
اسما فسلمت عليه ثم قالت يا رسول الله
ان الله ارسلك الى الناس عامة وصدقنا
بما انزل عليك ثم ان الله فضلكم معشر الرجال
على النساء بفضائل شتى فجعل لكم الجمعة
والجماعة وعيادة المرضى واتباع الجنائز
والحج والعمرة بعد الحج وخصكم بافضل من هذا

الرباط والجهاد في سبيل الله فما لنا معشر النساء
ونحن حواضن اولادكم ومنتهى شهواتكم
وقواعد في ديارکم نربي صبيانكم وننسج لكم
ثيابكم ولا نوطي فراشكم غيركم فما لنا من الاجر
يا رسول الله فالتفت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
الى بعض اصحابه فقال هل سمعتم مثل
منطق هذه المرأة فقالوا لا والذي بعثك بالحق
يا رسول الله ما كنا نرى ان في النساء من يبلغ
عقلها وفهمها مسئلتها ثم اقبل عليها
فقال يا ايتها المرأة اعلمي واعلمي نساء حيك
ومن لقيت من نساء الانصار والمهاجرين وجميع
المسلمين ان حسن فعل احداكن لزوجها
ورضاه عنها ساعة من النهار يعدل الجهاد
والرباط والحج والعمرة واتباع الجنائز وعيادة
المرضى وشهود الجمعة والجماعة فهذا ما للمرأة
من الثواب ثم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
منزلة الزوج من المرأة كمنزلة الرأس من الجسد

لاخير

لا خير في جسد من غير رأس وكذلك المرأة
لا خير فيها بغير زوج • وبلغني عن جحش
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لحمنة
بنت جحش منصرفة من احد قتل حمزة
وهو خالها فاسترجعت ثم نعي لها اخاها
ابن جحش فاسترجعت ثم نعي لها زوجها
مصعب بن عمير فقالت واحزناها واجهداها
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان للزوج شعبة
من المرأة ما هي لاحد • عن سفيان الثوري رحمه الله تعالى
كان يقول ذهب الزوج بحق الاب

باب
ما جاء في المرأة تخون زوجها في نفسها • عن عبيد
بن عمير ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال ائتمنت المرأة على فرجها • وعن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ايما امرأة اوطت
فراش زوجها رجلا جعلها الله يوم القيمة
بين مهابين من نار • قال وبلغني عن سعيد
بن المسيب انه قال قال رسول الله صلى الله وسلم

ايما امراة ورثت مال زوجها ولدا من غيره
لم يقم لها يوم القيمة وزن حبة من خردل
قال وبلغني عن عائشة زوج النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم انها كانت تقول ايما امراة تجردت
لغير زوجها بعثها الله يوم القيمة عريانة
ويد الذي تجردت له على قبلها **باب**
ما جاء في احسان المراة الى زوجها وتوسعها عليه
بما لها • عن سليمان بن موسى قال كانت زينب
الثقفية امراة عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهما
تغسل بيدها فتنفق على زوجها وبنيه من غيرها
فقالت له يوما ما تركت انت وبنوك من عملي
شيئا اتصدق به لنفسي فقال لها ابن مسعود
فاصنعي بما شئت فاتت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فشكت ذلك اليه فقال لها ما انفقت
على زوجك وولدك فهو لك صدقة وانها
اتت عائشة فقالت لها اسألي لي رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم عن نفقة جمعتها اشتري بها

دقبة

59

59

دقبة اعتقها او اجعلها في سبيل الله او انفقها
على زوجي وولدي اي ذلك افضل فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لا تعدلون بها زوجك •
قال وبلغني ان امراة اتت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني جمعت ثلاثين
دينارا لنا اريد ان اجعلها في سبيل الله
وزوجي خارج في سبيل الله فاردت ان اعطيها
اياه وهو ابن عمي فنهمت نفسي فيه لمكانه مني
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعطيها
زوجك فان لك اجر الزوج واجر حق القرابة
واجر سبيل الله **باب** ما يحق على المراة
من خدمة زوجها وحفظ ماله والقيام
بمصلحة بيتها • قال وبلغني ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اتته ابنته فاطمة
رضي الله تعالى عنها وهي بعد عند علي رضي الله تعالى عنه
تشتكي اليه الخدمة فلما ارادت ان تكلمه
خنقتها العبرة فمنعتها من الكلام فاخذ رسول الله

فمنعتها نسخة

صلى الله تعالى عليه وسلم رداءه فجعله على رأسها
ورأسه ثم سألها عن شأنها فأرته يديها
محلتين من الطحين واخذتها العبرة فلم تستطع
ان تكلمه فجعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يسألها فقالت يا رسول الله ماذا لقيت يداي
من العمل فقال لها اصبري يا بنية فان خير النساء
التي تنفع اهلها • قال وبلغني عن ضمرة بن حبيب
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما شكت اليه
فاطمة رضي الله تعالى عنها الخدمة قضى بالخدمة
الباطنة عليها خدمة النساء وقضى على علي
رضي الله تعالى عنه بالخدمة الظاهرة بما يكون
خارجا من البيت من الخدمة • وبلغني عن عطاء
ابن رباح انه قال لقد كانت فاطمة ابنة
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تعجن فان قصتها
لتكاد تضرب الجفنة • عن عروة عن عائشة
رضي الله تعالى عنها انها قالت جاءت الحول
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تشتكي

اعراض زوجها
عنها

اعراض زوجها عنها فقال لها اطيعي زوجك
فقالت يا رسول الله فما حقي عليه قال يطعمك
مما يطعم ويلبسك مما يلبس ولا يضرب
وجهك ولا يقبحه واعلمي ايتها المرأة انه
ليس من امرأة تصلح في بيت زوجها ولو ان تحمل
شيئا ترفعه من مكان الى مكان تريد بذلك
اصلاحا الا نظر الله اليها وما نظر الله
الى شيء يعذبه • قال وبلغني عن عبيد بن عمير
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
فالرجل يسأل عن زوجته والمرأة تسأل
عن خادمها وعن بيت زوجها والخادم
يسأل عن حياه اهلها قال وبيان ذلك
في كتاب الله عز وجل فوربك لنسألنهم
اجمعين عما كانوا يعملون قال وحياه
اهلها ما تل الخادم لاهلها من شاة
او دجاجة او حمامة وما اشبه ذلك من الحيوان

قال وبلغني ان عائشة زوج النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم سئلت عن امرأة استأثرت بطعام
عن زوجها فقالت لقمة جمرة من جمر جهنم •
وبلغني عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان هندا
قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح
لا يحسنني ولولدي فهل علي جناح ان آخذ
من ماله بغير علمه فقال خذي ما يكفيك انت
وولدك بالمعروف

باب ما جاء في ثواب المرأة في حملها وفي رضاع ولدها •

قال وبلغني عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا استقر
الماء في رحم المرأة كان لها مثل اجر الصائم القائم
المجيب المجاهد في سبيل الله فاذا ضربها الطلق
لم تعلم نفس ما اخفي لها من الاجر فاذا وضعت
ولدها كان لها مثل اجر الشهيد المتشحط في دمه
في سبيل الله فاذا ارضعت كان لها بكل رضعة
عتق رقبة • وعن سعيد بن المسيب انه قال

قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اذا حملت المرأة كان لها مثل اجر المجاهد في سبيل الله
ومثل اجر الصائم الذي لا يفطر والقائم الذي
لا يفتر فاذا اصابها المخاض كان لها بكل طلقة
مثل اجر من اعتق رقبة فاذا وضعت وارضعت
كان لها بكل رضعة اجر احياء نفس وعتق رقبة
فاذا افطمت ولدها نوديت من السماء
ان استأنفي فقد غفر الله لك • عن عائشة
رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال لحولاء اعلمي ايتها المرأة انه ليس من امرأة
تحمل الا كان لها مثل اجر الصائم المجاهد
في سبيل الله فاذا ضربها الطلق لم يدر احد
ما ثوابها الا الله فاذا وضعت فارضعت
كان لها بكل مصة كنسمة تعتقها
فاذا افطمت نادى مناد من السماء ايتها
المرأة استأنفي فيما بقي فقد كفيت ما مضى

باب ما يستحب للمرأة من الصبر عن النكاح بعد زوجها •

عن ابى دواد عن ابيه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال انا والشفعاء التى صبرت على ولدها
وحنت عليهم الا كهاتين يوم القيمة
واشار باصبعيه قيل يا رسول الله وما
الشفعاء قال الارملة التى صبرت عن النكاح
واظهرت وجهها للشمس حتى تغير حفظا
على ولدها وقياما بهم • عن ام الدرداء انها
قالت لابى الدرداء عند الموت انك قد خطبتنى
الى آبائى فى الدنيا فانكحوك وانا اخطبك
الى نفسك فى الآخرة فقال لها لا تنكحى بعدى
قال فخطبها معاوية بن ابى سفيان فاخبرته
بالذى كان فقال لها عليك بالصيام اذن
يعنى ان الصيام يكسرها عن النكاح ويعينها
على الصبر • عن الفزارى ان ابا الدرداء قال
لام الدرداء رضى الله تعالى عنهما ان صبرت بعدى
كنت زوجى فى الجنة وان تزوجت بعدى
فان المراة لآخر ازواجها • عن سعيد بن المسيب

انه قال

انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
حين سئل عن المراة يكون لها الزوجان فى الدنيا
لايهما تكون فى الآخرة فقال المراة للآخر •
وروى ان ابا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه
قال لابنته اسمى وهى تحت الزبير بن العوام رضى الله عنه
اى بنية ان المراة اذا كان لها الزوج الصالح
فمات فلم تتزوج بعده جمع الله بينهما فى الجنة

باب ما جاء فى قلة من تدخل الجنة من النساء

• وروى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال رأيت انى دخلت الجنة فرأيت اقل اهلها
النساء فقيل لى اتدرى لم ذلك فقلت لا
قال لهن الاحمران الذهب والزعفران •
وعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال رأيت الجنة فرأيت اكثر اهلها
فقراء المسلمين وذراريهم ورأيت اقل اهلها
اغنياء المسلمين والنساء بطا بالنساء
ازواجهن والاحمران الذهب والحرير وبطا بالاغنياء اموالهم

وروى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال انما يهلك النساء ازواجهن وخير الدنيا
قيل وما بال ازواجهن يا رسول الله قال
انهن اذا اعطين لم يشكرن واذا منعن
اشتكين واذا اوتمن افشين والذى نفسى
بيده لا تقوم احداهن عن زوجها مجانبة لم
الا وهى عاصية لله ورسوله حتى ترجع اليه
ويرضى عنها • وروى ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال للنسوة انكن اكثر اهل النار
قلن ولم يا رسول الله قال لانكن اذا ابتليتن
لم تصبرن واذا اعطيتن لم تشكرن
واذا اؤتمنتن افشيتن وقال لها اكفركن
بالعسير وما آمنكن باليسير وانه قال
صلى الله تعالى عليه وسلم اكثرن من الصدقة
فانكن اكثر اهل النار قلن ولم يا رسول الله
فقال لانكن اكثر الناس لنعمته وانى لم ار
ناقصات عقل ودين اصرف لقلوب الرجال

دون الاحلام منكن فاتقين الله فقال الرجل
وما بهن من النقص يا رسول الله قال تحضن
ولا يصلين وشهادة اثنين منكن كشهادة رجل
واحد • قال وما بهن من الكفر والنعمة • قال
يتزوج الرجل احداهن ولم تملك شيئا قط
فيحسن اليها حتى تطعم وتلبس فان كان بينهما
تحاور قالت ما رأيت خيرا منك قط ولذلك
هن حطب السعير وعسى ان تكون قد ولدت
منه اولادا • وروى ان امرأة من المبايعات
قالت انى من اهل الجنة قيل لها وما يدريك
فقالت ومالى لا ادرى بايعت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم على ان لا اشرك بالله
شيئا ولا اسرق ولا ازنى ولا اقتل ولدى
ولا اتى ببهتان افتريه فوفيت لله
فالله اوفى واكرم فاتاها فى منامها ملك
من الملائكة فقال لها انت قائلة ما قلت
فقالت نعم قال كيف تدخلين الجنة وانت — زينتك تبدين

امرأة قالت انى من اهل الجنة

وكلامك ترحين وزوجك تعصين وجارتك
تؤذين وخبرك تكذبين ثم نشر اصابعه
في وجهها وقال خمس بخمس ولو زدت لزدناك

باب ما جاء في الغيرة للرجال

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى
خلق ثلثة اشياء بيده خلق آدم بيده
وكتب التورية بيده وغرس الفردوس بيده
فقال وعزتي وجلالي لا يسكنها مدمن خمر
ولا ديوث قالوا يا رسول الله قد علمنا مدمن الخمر
فما الديوث قال الذي يقر الفاحشة لاهله
يعني الذي ليس بغيور وقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الغيرة من الايمان والوريب من النفاق
وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما انه قال
لؤم بالرجال ان لا يكون غيورا ويروى عن معاذ
ابن جبل رضي الله تعالى عنه انه كان يأكل تفاحا
ومعه امرأته فأتاه غلام له فناولته
من تفاحة قد اكلت منها فأوجعها ضربا

ويروى ان ابي

ويروى ان ابي بن كعب الانصاري رضي الله تعالى عنه دخل
على ذات قرابة له فرآها تاكل فتاة فناولت
بعضها غلاما لها فقال لها لا تعودي قال
وكانت في الانصار غيرة شديدة ويروى
ان سعد بن عبادة الانصاري رضي الله تعالى عنه
قال لو وجدت معها رجلا يعني امرأته لضربتها
بالسيف غير مصفح وما انتظرت حتى اتى
باربعة شهداء فتعجب الناس لقوله فقال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اتعجبون
من غيرة سعد لانا اغير من سعد والله تعالى
اغير مني فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن قال وبلغني ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ما اعطى عبد مثل عافية ولا سال
مثل مغفرة ولا تصدق بمثل موعظة
ولا احد احق بالحمد من الله ولذلك حمد نفسه
ولا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش
ولا احد اكثر معاذير من الله ولذلك بعث الرسل

الغيرة غيرتان

ويروى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال
الغيرة غيرتان غيرة تصلح بها نفسه واهله
وغيرة يدخل بها الرجل النار يعني ان يغير
في الحلال فيعاقب عليه فيفرط في العقوبة
ويروى عن كعب بن مالك عن ابيه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال الغيرة غيرتان
غيرة يحبها وغيرة يبغضها الله فالغيرة
التي يحبها الله غيرة العبد ان تؤتى معاصي الله
وتشهد محارمه والغيرة التي يكرهها الله
غيرة احدكم في غير كنهه بعنا في غير حق

يحبها الله

باب في غيرة النساء

يروى عن علي
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
كتب الجهاد على الرجال والغيرة على النساء
فمن صبر منهن كان لها مثل اجر المجاهد
وعن الاوزاعي رحمه الله تعالى ان امرأة اتت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعنده قوم وقالت
يا رسول الله اني زنيت وانا محصنة وزوجها جالس

في المجلس جالس

في المجلس جالس فقام فقال يا رسول الله انها امرأة
غيراء وانما قالت هذا من الغيرة فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لو اقسمت لبررت
ما تدري الغيراء ما اعلى الوادي من اسفله

باب سنة النساء في الخفاض

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كانت
ام اسماعيل جارية لسارة ام اسحاق
صلوات الله تعالى على نبينا وعليهما فاعطتها
سارة زوجها ابرهيم خليل الرحمن صلوات الله تعالى
على نبينا وعليه فاستبق اسمعيل واسحق
يوما وهما غلامان فسبق اسمعيل
فجلس في حجر ابرهيم فغارت سارة ام اسحاق
على هاجر ام اسمعيل حين سبق ابنها
وقد كانت امتها فقالت سارة والله
لاغيرن من هاجر ثلثة اشراف فخشي
ابرهيم عليه الصلوة والسلام ان تجرحها
او تجدعها وكان يتقي سخطها فقال لها

هل لك ان تفعلي شيئاً تبري به يمينك
ولا تاثم تثقبي اذنيها وتخفضها ففعلت
فكان ذلك اول الخفاض • وقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم الختان سنة للرجال
ومكرمة للنساء • ويروى عن يحيى بن سعيد
وربيعة بن ابي عبد الرحمن رحمهم الله تعالى
كانوا يقولون خفاض المرأة كختان الرجل
ولو كان لا يكون مثله ما احل ان تخفض
لان مسلماً لا يقطع منه شيء لا يكون واجباً
ونتف ابط المرأة والرجل واستحدادهما
وقص اظفارهما سواء • وقال مالك رحمه الله تعالى
هي في كل ذلك مثل الرجل سواء • عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال لام عطية بنت عمار وكانت
تخفض يا ام عطية اشمي ولا تنهكي فانه
اسر للوجه واحظى عند الزوج • وروى عن الضحاك
ابن قيس ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

مثل ذلك

مثل ذلك الا انه قال انضر للوجه واحظى
عند الزوج فامرها ان لا تبالغ في القطع
وان تخفف • وقوله للوجه يقول اشرق
وانظر واكثر ماء الوجه فاذا بالغت
في القطع واكثرت اذهب ذلك ماء وجهها
ومات لونها • وقوله واحظى عند الزوج يقول
احسن ذلك في جماعها ولا تبالغ في قطع ذلك
منها فادنى الاخذ من ذلك يجزيء وانما هو
للسنة • عن علي رضي الله تعالى عنه انه كره
للجارية ان تخفض حتى تبلغ سنين **باب**
جامع فيه ذكر حقوق النساء على الرجال
وحقوق الرجال على النساء • عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه انه قال كانت امرأة بالمدينة
عطارة يقال لها الحولاء وكانت تأتي
بيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فيشترون منها العطر فاتتهم يوما
فلم توافق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

الحولاء

فقالت لها عائشة رضي الله تعالى عنها يا ام المومنين
والله اني لا تعطر لزوجي لكان عروسة تتزين
لزوجها وادخل معه في لحافه فيعرض عني بوجهه ثم اني
ثم اتعرض له فيعرض عني وما احسبه الا استخطاني
فقالت لها عائشة رضي الله تعالى عنها اقعدي
حتى ياتي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فلم يلبث رسول الله اذ دخل فقال اني اجد ريح الحولا
فاشتريتم منها عطرا فقالت عائشة لا والله
يا رسول الله ولكنها جاءت تشتكي زوجها
فقال لها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اسمعي واطيعي فقالت له يا رسول الله ماذا علي
في ذلك فقال المراة حاملات والدات مرضعات
رحيمات باولادهن لولا ما ياتين الى ازواجهن دخل مصلياتهن
الجنة وفي الغزل والنسج والطحين والكنس
ونحو هذه الاعمال لهن اجر واحسان وليس عليها
ذلك الا ان تشاء ولا تكلف الا ان تعمل الا
ما خف عليها الا ان يكون تزوجها على هذا الشرط

وانما يوجب

وانما يوجب هذا المثل اهل الضعف التي لم تطحن
لزوجها طحنت لغيره في نفقتها فذلك
واجب عليها عن عائشة ام المومنين
رضي الله تعالى عنها انها نظرت الى امراة
وفي يدها مغزل وهي تغزل فقالت لها
ابشري بما لك عند الله تعالى من الثواب
ولو علمت ذلك ما فترت عن الغزل والنسج
لا ليلا ولا نهارا ثم قالت لها لك بكل ثوب
نسجته لنفسك اولمن يليك قصر في الجنة
اوسع من المشرق الى المغرب ولك بكل خيط تغزله
مائة وعشرون الف مدينة وان صرير المغزل
تفتح له سبع سموات حتى ينتهي الى العرش
فيكون له دوي كدوي النحل وهو عند الله
بمنزلة شهادة ان لا اله الا الله فلا يستقر
ولا يسكن حتى ياتي الى الله تبارك وتعالى ينتهي
وينظر اليه فيقول الله له مرحبا فاني قد غفرت
لصاحبتك اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لها

ذنوبها ولو كانت مثل زبد البحر او مثل رمل السيل
او مثل الجبال او مثل البحار وقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم مسكينة مسكينة
امرأة ليس لها زوج وان الجاهلة المتزوجة
افضل عند الله وان الرجل المتزوج الجاهل
عند الله احب وافضل من عبادة العازب العالم
العابد الصائم النهار القائم الليل بلا امرأة
وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ان الرجل اذا مات عازبا حشر يوم القيمة
شيطانا وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ايما رجل قدر على التزوج ولم يتزوج مخافة
الفرقة من عياله او دقة الرزق على عياله
لم يزوجه الله من الحور العين يوم القيمة
لان التزويج من سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ولكن العبد اذا تزوج حرز دينه والمرأة كذلك
وان الرجل والمرأة اذا تزوجا جاءتهم الملائكة
وان العازب والعازبة ليس لهما في هذا الثواب

وان الرجل والمرأة

وان المرأة والرجل اذا تزوجا حرزا دينهما
وان المرأة اذا تزينت طرفي النهار ونظرت الى وجه
زوجها وضحكت اليه اغلق الله عنها ابواب جهنم
وفتح الله لهما ابواب الجنة واذا تزينت طرفي
النهار جميعا بالغداة والعشي كتب الله لها
ثواب من اعتق مائة رقبة فاذا نظرت
الى وجه زوجها فقالت الحمد لله رب العالمين
الذي وهبني له ووهبه لي فتح الله لها
الى الجنة ثمانية ابواب تدخل من ايهما شاءت
ويوم واحد بتزويج خير من الف سنة
بغير تزويج وركعتان بتزويج خير من الف ركعة
بغير تزويج والجلوس مع العيال خير وافضل
عند الله تعالى واعظم من عبادة الف سنة
بغير تزويج ولا يعصي الله تعالى طرفة عين
وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها سمعت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ما من امرأة غزلت
حتى كسيت نفسها واولادها وزوجها الا استغفرت لها

سبع سموات وسبع أرضين وما فيهما من الملائكة
وتخرج من قبرها وعليها حلة مثل نور الشمس
وعلى رأسها خمار مثل نور القمر ليلة البدر
وبين يديها نور وعن يمينها نور وعن شمالها
نور ويأتيها ملك بشربة من السلسبيل
ويأتيها ملك يحملها على جناحه فيمر بها
آمنة إلى الجنة فإذا دخلت الجنة بعث الله
إليها ثمانين ألف وصيفة مع كل وصيفة
حلة من حلل الجنة نورها مثل نور الشمس
عن مجاهد أنه قال كتب الجهاد على الرجال والغيرة
على النساء فمن صبر منهن كان لها من الأجر
مثل المحارب في سبيل الله وقالت عائشة
رضي الله تعالى عنها سألت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم أيهن من هؤلاء الثلاثة من النساء
التي تصرخن في النار على وجوههن قال يا عائشة
هي الساحرة فتلقم بحجر من نار في قعر جهنم
حتى يفرغ الله من الناس وأما النائحة

فتمكث في النار

وأما النائحة فتمكث في النار صما وبكما
حتى يفرغ الله بالحساب من الخلق وأما النمامة
فتنبح على أبواب جهنم كما تنبح الكلاب في دار الدنيا
حتى يضيق أهل جهنم من نباحها فيقولوا
يا ليتنا لو نشربنا من وادي سيحان وجيحان
والحطمة والهاوية ولظى وسقر والفلق
ولا نسمع نباح هذه النائحة قلت يا حبيبي
يا رسول الله ما حق الرجال على النساء وما حق
النساء على الرجال فقال لها يا عائشة كان أن يكون
حق الرجل على المرأة كحق الله عز وجل على عباده
وما من امرأة أكرمت زوجها إلا أكرم الله حظها
وأضاءت كما يضيء القمر ليلة البدر فقالت له
زدني يا رسول الله قال لها يا عائشة ما من امرأة
تظاهرت في دار غيرها دون إذن زوجها
إلا طهرها الله في وادي الفلق وهو أشد واد
خلقه الله في جهنم قالت له زدني يا رسول الله
قال لها يا عائشة ما من امرأة خرجت تنشر رأسها

في الحارة مادون اذن زوجها الا مشط الله
رأسها بامشاط من نار تقنع بقناع من نار
على قلبها وصدرها ويغلي دماغ راسها
كما يغلي القدر على النار قالت له زدني
يا رسول الله قال لها يا عائشة ما من امرأة
رفعت يدها الى زوجها بغضب الا جعل الله
ذلك اليد ثعبانا يأكل لحمها ويرضض عظامها
قالت له زدني يا رسول الله قال لها يا عائشة
ما من امرأة خرجت مكشوفة رأسها من دارها
الا لعنها الله والملائكة والناس اجمعون
واللعنة عليها حتى ترجع الى دارها قالت له
حبيبي يا رسول الله هذا للرجال على النساء
فما للنساء على الرجال فقال لها يا عائشة
للمرأة على زوجها ان لا يجيعها ولا يعريها
ولا يشتم ابويها ويعاشرها بالمعروف
كما امر الله سبحانه وتعالى فان لم يفعل انقلب عمله
بالسيئات وانقلبت هي بالحسنات

فبينما في حديثهما

فبينما في حديثهما ذلك اذ نزل عليهما جبريل
عليه الصلوة والسلام فقال له حبيبي
يا رسول الله اهبط بنا الى مقبرة المدينة
حتى اريك من عجائبها فسارا الى مقبرة المدينة
الواحد ٥
فاذا هما بقبر من يحترقان وفي القبر شاب
وفي عنقه سلسلة من نار فقال له حبيبي
يا جبريل ما ذنب هذا الشاب الشقي فقال
يا رسول الله كان لا يمر به محصن ولا ابنة
محصنة الا قال فيهن ما لا يعلم الله منهن
فقال له حبيبي يا جبريل ما ذنب هذا الشيخ
الشقي قال يا رسول الله انما كان يأكل اموال
اليتامى والمساكين ظلما وكان يرائي الناس
في الدنيا فهو عذابه في الدنيا وله في الآخرة
اشد العذاب وينبغي للمسلم والمسلمة ان يتطهر
كل يوم جمعة ولو بلغ ذلك الطهور دينارا
فان الذنوب تتساقط عنهما بالطهور كما يتساقط
الورق من الشجر قالت له حبيبي يا رسول الله

هؤلاء الجماعات افيها دعوات تنفذ سبع سموات
قال نعم يا عائشة دعوة المؤذن الى ان يقيم الصلوة
ودعوة المجاهد الى ان يرزقه الله الشهادة
ودعوة الحاج حتى يرجع الى بلده ووطنه
ودعوة المظلوم الى ان ينصره الله ودعوة الصائم
الى ان يفطر قالت له حبيبي يا رسول الله ايهن
هؤلاء النسوة اللاتي يظلهن الله كل جمعة برحمته
قال يا عائشة منهن الغسالة والقابلة والمؤمنة
والمتصدقة في سبيل الله قالت له حبيبي
يا رسول الله ايهم هؤلاء الثلثة من الرجال الذين
لا ينظر الله اليهم الا نظرة سخطه فقال لها
يا عائشة رجل طلق وامسك واعتق وملك
ورجل اعان على مظلوم بشهادة زور قالت له
حبيبي يا رسول الله ايهم هؤلاء الغرباء في الدنيا
قال لها يا عائشة كل مسجد لا يصلي فيه ومصحف
لا يقرؤ فيه وعالم بين قوم جاهلين لا يسألونه
ان امرهم بالمعروف ضحكوا وان نهاهم عن منكر استهزؤا به

باب جامع
عجب

باب جامع عجيب في ذكر النساء

وروي
عن مسعود سعيد بن يعقوب عن رجال
من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ايما امرأة تعطرت لغير زوجها فهي زانية
وكل عين نظر اليها والى زينتها وطيبها فهي زانية
وكتب الله عليها الف الف زنية ولا يقبل
منها صرفا ولا عدلا حتى تتوب وعن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ايما امرأة اكتحلت بين يدي رجل
ليس لها بمحرم امر الله الملائكة فيبصقون
في وجهها ويلعنونها ولا يقبل منها صرفا
ولا عدلا ما دام ذلك الكحل في عينيها
وحدثني الحسن بن ابي الحسن عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم رأيت في النار ليلة اسري بي

امرأة معلقة من شعرها ويغلي دماغ راسها
ورأيت امرأة قد اخرج لسانها من وراء قفاها
والحميم يصب من فوق راسها ويخرج
من دبرها ورأيت امرأة في تابوت من نار
معلقة من ثديها والنار توقد من تحتها
وهي تاكل لحم جسدها ورأيت امرأة اخرجت
يداها من وراء ظهرها والحميم يصب من فوقها
ويخرج من دبرها ورأيت امرأة معلقة مقيدة
خرساء صماء بكماء عمياء ورأيت امرأة
معلقة برجليها وتاكل يديها مساكين اهل
النار من النار ياكلون ومن النار يشربون
ومن النار يلبسون وعلى جمر جهنم يتقلبون
فقامت فاطمة ابنته رضي الله تعالى عنها
فقالت حبيبي يا رسول الله الا تخبرني باي شي
وضع الله عليهن هذا العذاب قال يا فاطمة
ان المعلقة بشعرها كانت لا تغطي شعرها
من الرجال والمعلقة بلسانها كانت تؤذي

زوجها بلسانها والمعلقة بثديها ويديها
من وراء ظهرها كانت تسرق من مال زوجها
والمعلقة بثدييها وتاكل جسدها
كانت تفرش فراش زوجها لغيره والتي كانت
في تابوت من نار كانت امرأة متزوجة وكانت
تزني والمعلقة برجليها كانت تخرج من بيتها
بغير اذن زوجها وقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ايما امرأة عذبت زوجها فتح الله
عليها سبعين بابا من اللعنة وغضب الله
عليها ولعنها ولعنتها الملائكة في السماء
والارض وايما امرأة قالت لزوجها مالي
فوالله ما رأيت منك خيرا قط حرم الله عليها
نعيم الجنة وكتب عليها من الوزر مثل رمل
عالج وانزل الله عليها كل يوم الف لعنة
وايما امرأة دعاها زوجها الى فراشه فابت
احبط الله عملها سبعين سنة وايما امرأة
خارست زوجها حشرت يوم القيمة خرساء

صماء ولا يقبل الله منها صرفا ولا عدلا
وايما امراة خرجت من بيت زوجها بغير اذنه
بنى الله لها بكل خطوة بيتا فى النار وايما امراة
خانت زوجها فى الفراش فعليها نصف عذاب
نصف هذه الامة وكتب عليها من الوزر
مثل رمل عالج وايما امراة قالت لزوجها
انك تاكل مالى وتلبس من ثيابى غضب الله
عليها ثمانين يوما ولو كان لها مثل مال قارون
وتصدقت به فى سبيل الله ما قبل الله
منها شيئا وايما امراة قالت لزوجها ارحنى الله
منك فتح الله عليها بابا من العذاب
ووضع على جسدها كسوة من نار ولا يجيب الله
دعاءها وايما امراة كلحت فى وجه زوجها
سود الله وجهها وجعل قبرها حفرة
من حفر جهنم وايما امراة شقت على زوجها
اخرج الله لسانها من وراء قفاها ولم يقبل
منها شيئا من اعمال البر فان ماتت على حالها

دخلت النار مع المنافقين والمنافقات
والمراة المنافقة لو عبدت ربها عبادة
الملائكة ما نفعها ذلك ولو ان المراة لحست
من خياشيم انف زوجها دما ومن الآخر قيحا
كل يوم سبعين مرة ما ادت حق زوجها
قال فاذا تكمل للمراة اربع خصال فقد كمل لها
خصال البر ورجوت لها ان تكون من نساء
اهل الجنة اذا حافظت على الصلوات
الخمس فى اوقاتهن وكانت طايعة لزوجها
فى كل شيء هو لله فيه رضا وطاعة له
فان اول ما تسأل المراة عنه الصلوة وعن
حق زوجها وعن رضا زوجها عنها وطوعها
له فانه خير من صيام الدهر وقيام الليل
والثانية حفظ اللسان عن الزور والغيبة
واللغو وكفر النعمة ان تقول لزوجها ما رأيت
منك خيرا قط ونحو هذا والثالثة الزهادة
فى زينة الدنيا من الذهب والفضة وثياب الحرير

وثياب المباهاة وكذلك متاع المنزل
فاذا رزقت ذلك ورشدت فى هذا فركعتان
منها افضل من الف ركعة من غيرها من النساء
والرابعة صبرها عند المصائب والصبر
عند الغيرة ولها فى ذلك اجر المجاهد فى سبيل
الله عز وجل وايما امرأة ماتت عزبا ولم تتزوج
ولم تطمث دخلت الجنة وايما امرأة ارملت
فصبرت على ابنائها فلم تتزوج كانت
يوم القيمة فى ظل الرحمن **باب**
ذكر المرأة التى تخدم زوجها وما لها فى ذلك
من الثواب • قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال ايما امرأة قامت لخدمة زوجها يوما
واحدا اوجب الله لها الجنة واعطاها
ثواب اثنى عشر وليا وايما امرأة خدمت
زوجها نهارا واحدا اخرجت من ذنوبها كيوم
ولدته امها واعطاها الله ثواب الف حجة

والف عمرة واستغفر لها الف ملك الى المساء
وايما امرأة خدمت زوجها يوما وليلة
غفر الله لها الذنوب كلها وكسيت يوم القيمة
الف حلة خضراء وكتب الله لها بكل شعرة
على جسدها ثواب شهيد وبنى لها بكل شعرة
من بدنها مدينة من مسك ولا تخرج
من الدنيا حتى ترى مكانها من الجنة وايما
امرأة كنست بيت زوجها وبسطت له ثوبا
كى يجلس عليها زوجها حبا له فى الله فتح الله
عليها ابواب الرحمة ونظف الله من الذنوب
والعقارب وادخل الله فى قبرها ستين نورا
ويزور قبرها كل يوم الف ملك يحملون اليها
من نعيم الجنة ووسع الله قبرها **باب**
ذكر النساء المحسنات لازواجهن وما لهن
فى ذلك من الثواب • وقال صلى الله تعالى عليه وسلم
ايما امرأة تبسمت فى وجه زوجها وشكرت
ربها نظر الله اليها يوم القيمة وايما امرأة

انشرحت بين يدي زوجها ليلةً واحدةً
خرجت من قبرها مع نساء النبيين عليهم الصلوة
والسلام وتمر على الصراط معهن بغير حساب
واعطاها الله تعالى في الجنة ثواب اثنى عشر
وليًّا وايما امرأة فرشت لزوجها بطيب نفسها
حرم الله جسدها على النار واعطاها الله
ثواب مائتي حجة وعمرة وكتب الله لها
مائتي الف حسنة ورفع لها مائتي الف درجة
في الجنة وايما امرأة دخلت مع زوجها في فراش
واحد ناداها ملك من تحت العرش استأنفي
العمل فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر وكتب لها ثواب من اعتق مائتي رقبة
وكتب لها بكل شعرة الف حسنة وايما امرأة
قبلت زوجها بطيب نفسها فكانها قرأت
قرأت القرآن اثنى عشر مرة وكتب الله لها
بكل آية في القرآن خمسين وبنى لها بكل قبلة
مدينة وايما امرأة فلت رأس زوجها

ومشطت

ومشطت رأسه ولحيته كتب الله لها بكل شعرة
نخلة في الجنة وايما امرأة دهنت رأس زوجها
واخذت من شاربه سقاها الله من انهار الجنة
يوم القيمة وهون عليها سكرات الموت
وكتب لها برآءة من النار وجاوزها على الصراط
واعطاها ثواب ستين عامًا وايما امرأة
احدت من شعر زوجها وحبرت قبرها زوجها
روضة من رياض الجنة وفتح الله لها بابًا ١
الى الجنة وكتب الله لها بكل ظفرة مائة حسنة
ورفع لها مائة درجة في الجنة وايما امرأة ناولت
زوجها شربة ماء فكانما اعتقت رقبة وسقاها
الله من الكوثر سبعين شربة قبل ان تدخل الجنة
والبسها حلة من حلل الجنة وايما امرأة
وضعت مائدة بين يدي زوجها كتب الله
لها عبادة سنة وكتب لها بكل رغيف وضعته
بين يدي زوجها عشر حسنات ورفع لها
عشر درجات ووضع على رأسها تاجًا من نور

مكلل بالدر والياقوت وايما امرأة غسلت
ثياب زوجها اعطاها الله ثواب ستين شهيدا
ولا تقوم من مقامها الا مغفورا لها جميع ذنوبها
وايما امرأة طبخت لزوجها فقد احرم الله
عليها النار وايما امرأة خبزت لزوجها
لا تصيبها شدة يوم القيمة ومرت على الصراط
كالبرق الخاطف وايما امرأة رضى عنها زوجها
رضى الله عنها وادخلها الجنة بغير حساب
وايما امرأة نامت وزوجها راض عنها اعطاها الله
من الثواب مثل ما اعطى ايوب على بلائه
وللزوجة فضل على الحور العين كفضل رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم على الخلائق وايما امرأة
نوت صيام تطوع من ليلتها ثم امرها زوجها
ان تفطر ثم افطرت كتب الله لها اجرين
اجر الصوم واجر الطاعة لزوجها وان قالت
اني صائمة لم تأثم على ذلك والمتزوجة
لها شفاعة يوم القيمة كشفاعة النبيين عليهم الصلوة والسلام

طوبى لامرأة رضى عنها زوجها تقوم وتقعد
والارض تستغفر لها والملائكة تكتب لها
الحسنات والرب عنها راض وتدخل الجنة
بغير حساب عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ثلثة ليس لهن جزاء الا النار الا ان يتبن
المرأة السارقة من مال زوجها والقوادة
والنائحة فان تبن تاب الله عليهن وان
متن على حالهن فما لهن جزاء الا النار
ولو ان امرأة سرقت من بيت زوجها درهما
واحدا او رغيفا واحدا ثم عبدت ربها
الف سنة ما نفعها ذلك حتى تؤدي
الى زوجها ما اخذت من ماله فان ردته
وبينت لزوجها وقالت له اجعلني في حل
فان رضى عنها زوجها غفر الله لها
الذنوب كلها وادخلها الجنة بغير حساب
وعن على بن زياد عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

انه قال اربعة من اطاع فيهن امرأته

اكبه الله على وجهه في النار • الثوب

الرقاق • والحمامات • والمناحات • والعرائس •

تم كتاب المسمى بالغاية والنهاية • بعون الله

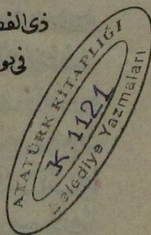
ذى الفضل والجود والعناية •

فى يوم الخميس من جمادى الآخرة

لسنة ثلاث واربعين والف

والحمد لله وحده

وكفى •



قال عليه الصلاة والسلام
الا ان النار خلقت للسفهاء وهن النساء الا التي اطاعت
بعلها   رموز الاحاديث ص ١٦٨

وفي الحديث: ان النساء من السفه السفهاء الا
صاحبة القسط والسراج (كأنه اراد تخدم بعلها
وتوضئه وتقوم على رأسه بالسراج   حاصل معنا بو ديكه
تحقيق نسوان طائفه سى سفها نفرده زياده سيله سفيه
اولانلر وندادر لكن زوجلرى آبدست الدقلرى وقتده
الارينه آبدست صو قيوب ابريق ومطهرلرى حفظ
ايدوب كيجه وقتى طشره چقدقده ايدينلق ايچون
باشلرى اوزره چراغ طوتمق كبى خدمتلرينه
مبادرت ومطاوعت ايدن خاتونلر مستثنادر
ديمكدر   (وقانوس ترجمه قاموس جلد الاول)